



**أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات
الحاسبية: دراسة ميدانية على البنوك السعودية**
**The impact of Electronic accounting disclosure on the
quality of Accounting information: A field study on Saudi
banks**

إعداد

تهاني عويد الفارسي
Tahany aweid Al-Farsi

أ.د/ نجلاء إبراهيم عبد الرحمن
Prof. Naglaa Ibrahim Abdel Rahman

كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبدالعزيز - جدة- المملكة العربية السعودية

Doi: 10.21608/ajahs.2023.295644

استلام البحث ٢٠٢٣ / ٢ / ٩

قبول البحث ٢٠٢٣ / ٢ / ٢٥

الفارسي، تهاني عويد و عبدالرحمن، نجلاء إبراهيم (٢٠٢٣). أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على البنوك السعودية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٦) أبريل، ١٩٩ - ٢٤٨.

<http://ajahs.journals.ekb.eg>

أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على البنوك السعودية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبانة على مجتمع الدراسة والذي تكون من ١١ بنك محلي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها من وجهة نظر المستجيبين: أن المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً التي يمكن التحقق من صحتها تقلل من مخاطر الأخطاء المالية، وأيضاً إن المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً تساعد على زيادة قيمة المعلومات من خلال إيصالها بشكل أسرع إلى مستخدميها، وكذلك أن المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً تسهل على المستخدمين عملية المقارنة، وأخيراً المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً تساعد على الثبات في التطبيق العملي للإجراءات المحاسبية. وظهرت نتائج فرضيات الدراسة كالتالي: توجد علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وكل من خصائص المعلومات المحاسبية التالية: (الموثوقية، الملاءمة، القابلية للمقارنة، الثبات). وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات ومنها: الاهتمام بالتطوير والتحسين المستمر للمواقع الإلكترونية الخاصة بها، كما أوصت بتطوير البرامج والتطبيقات الخاصة بأمن وسلامة المعلومات، بالإضافة إلى توجيه تركيز البنوك نحو تعيين هيئات رقابية للتحقق من أمن المعلومات المحاسبية المفسح عنها إلكترونياً، وكذلك ضرورة العمل على تأهيل المحاسبين والمراجعين في مجال تكنولوجيا المعلومات. وفي ختام الدراسة أوصت الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات عن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني مع استخدام متغيرات تابعة أخرى، بالإضافة إلى إجراء دراسات تركز على العوامل التي تؤثر في الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح الإلكتروني، الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، الثبات.

Abstract

The study aimed to know the impact of electronic accounting disclosure on the quality of accounting information in Saudi banks, the study relied on the inductive approach and the descriptive analytical approach, and to achieve the objectives of the study, a questionnaire was distributed to the study population, which consisted of 11 local banks. The study reached a set of results, the most important of which are from the respondents' point of view: that electronically published accounting information that can be verified reduces the risk of financial errors, and also that electronically

published accounting information helps to increase the value of information by delivering it faster to its users, as well as that electronically published accounting information facilitates the comparison process for users, and finally electronically published accounting information helps to be stable in the practical application of accounting procedures. The results of the hypotheses of the study appeared as follows: There is a strong positive relationship of statistical significance between electronic accounting disclosure and each of the following characteristics of accounting information: (reliability, relevance, comparability, stability). The study recommended a number of recommendations, including: attention to the continuous development and improvement of their websites, as well as the development of programs and applications for information security and integrity, in addition to directing banks' focus towards appointing supervisory bodies to verify the security of electronically disclosed accounting information, as well as the need to work on qualifying accountants and auditors in the field of information technology. At the end of the study, the researcher recommended conducting more studies on electronic accounting disclosure with the use of other dependent variables, in addition to conducting studies focusing on the factors that affect electronic accounting disclosure.

Keywords: electronic disclosure, relevance, reliability, comparability, stability.

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

إن التطور التكنولوجي المستمر وتعدد تكنولوجيا المعلومات وما سببته من تغيرات جذرية في أساليب الإفصاح المحاسبي فرض على المؤسسات الاقتصادية حتمية التوجه والاندماج في الاقتصاد العالمي من خلال التحول نحو الإفصاح الإلكتروني، حيث قامت العديد من المؤسسات بإنشاء مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت واستخدامها في الإفصاح عن معلوماتها المختلفة. في حين كانت المؤسسات سابقاً تستخدم الوسائل الورقية في تقديم المعلومات، والتي مازال لديها قبول على مستوى العالم، إلا أنه عند استخدام الوسائل الورقية من الممكن أن لا تصل المعلومات إلى المستخدمين في الوقت الصحيح (Malhotra & Makker, 2012).

وفي ظل تزايد الحاجة إلى معلومات محاسبية ذات جودة عالية، وقصور الإفصاح المحاسبي التقليدي عن تلبية إحتياجات المستخدمين المتزايدة، كان من الضروري تطوير أساليب الإفصاح المحاسبي، والتوجه إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكة

الإنترنت في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية، والذي أصبح يمثل ضرورة ملحة في الوقت الحاضر، نظراً لما يقدمه من تقليل للوقت والجهد وتوفير للمال، وكذلك التقليل من أثار الحواجز الاجتماعية والجغرافية والزمنية، إضافة إلى تعزيز كفاءة وفعالية عملية اتخاذ القرارات (العريبي وقرطالي، ٢٠١٦).

وقد أدى هذا التطور والتقدم في عملية الإفصاح المحاسبي إلى انتشار المعلومات المحاسبية بشكل أوسع، وزيادة الرقابة والشفافية، بالإضافة إلى أنه ساعد أصحاب المصلحة في الحصول على المعلومات المحاسبية بسهولة وفي أي وقت، وبأقل جهد، وأقل تكلفة (الشنطاوي، ٢٠١٨). ومما لا شك فيه أن التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات، والإفصاح الإلكتروني قد أدت إلى زيادة سرعة استجابة المؤسسات الاقتصادية للتغيرات غير المتوقعة في البيئة المحيطة، وتحسين قدرتها على اتخاذ القرارات الصحيحة، وذلك من خلال تركيز اهتمامهم على الأعمال الأساسية، وتقليل الوقت والتكاليف المستهلكة في شراء البرامج والتطبيقات وتطويرها (Kual, Sood & Jain, 2017). وتعد المعلومات المحاسبية عصب الحياة بالنسبة لمنظمات الأعمال حيث تلعب دوراً أساسياً في تحديد كفاءتها وفعاليتها وتقييم أداءها، فالمعلومات المحاسبية هي مخرجات النظام المحاسبي، وقد تكون على شكل تقارير أو قوائم مالية تعتمد عليها الإدارة في تسيير أعمالها واتخاذ القرارات المهمة، لذلك يجب أن تكون على قدر عالي من الجودة حتى تؤدي الغرض من إعدادها (السرحدان، ٢٠٢٠). وقد زاد إهتمام مستخدمي هذه المعلومات بمستوى جودتها في ظل ظهور الإفصاح الإلكتروني وما أحدثه من تغييرات، حيث أتاح لمختلف المستخدمين الإطلاع على القوائم المالية لحظة نشرها وبدون تكلفة وهو مايسمح لهم باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة (نور الدين، ٢٠٢٠).

و يشكل قطاع البنوك في المملكة العربية السعودية الركيزة الأساسية للتنمية الحضارية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك نظراً لما تقوم به من إسهامات تنموية كتقديم الخدمات والتسهيلات المصرفية لجميع شرائح المجتمع، وأيضاً تأمين الأموال اللازمة للاستثمار بالإضافة إلى تسهيل المعاملات المالية الداخلية والخارجية (باشيخ، ٢٠١٤)

ومما سبق يتضح لنا أن الأمر أصبح غاية في الأهمية ولا يمكن تجاهله خاصة بعد أن أصبحت معظم الخدمات البنكية تُقدم للعملاء عن طريق الإنترنت، وأن الغالبية العظمى من المستخدمين وأصحاب المصالح يحصلون على معلوماتهم من خلال المواقع الإلكترونية، ونظراً لما لهذه المعلومات المحاسبية من أهمية إقتصادية، و لما لها من قيمة واضحة في الإستثمارات والعائدات المادية، والتي تساهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية (سليمان والصبيح، ٢٠١٨) أصبح من المهم دراسة أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية.

مشكلة الدراسة:

إن إتباع البنوك للطريقة التقليدية في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في بعض الأحيان لا يفي باحتياجات المستخدمين، وخاصةً وان اتخاذهم للقرارات بالشكل الصحيح مرتبط بشكل وثيق بجودة المعلومات المحاسبية، حيث أن فقدان الثقة في المعلومات المحاسبية يؤدي إلى اتخاذ أصحاب المصالح للقرارات الخاطئة، فالمعلومات المحاسبية تعد المصدر الأساسي الذي تعتمد عليه الإدارة في تدعيم قراراتها، ولهذا كان لابد من الاستفادة من التطور التكنولوجي وشبكة الإنترنت في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال تبني نظام يضمن توفير معلومات محاسبية موثوقة وملائمة يمكن للمستفيدين الوصول إليها في أي وقت وبأقل تكلفة ممكنة، وبالتالي مساعدتهم في اتخاذ القرارات بالشكل الصحيح. وهذا النظام يعرف بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني والذي كان له دوراً هاماً في زيادة قيمة ومنفعة المعلومات المحاسبية، كما ساهم في تحقيق فعالية وكفاءة استغلال الموارد الاقتصادية على مستوى المؤسسة وعلى مستوى الاقتصاد الوطني (العوامل، ٢٠١٧)، بالإضافة إلى ذلك فهو يعد من أكثر الوسائل المتطورة التي تساعد على الوصول إلى المستفيدين على وجه السرعة وفي أي وقت وأي مكان وتلبية احتياجاتهم من المعلومات المفيدة وذات الشفافية العالية عن نشاط المؤسسة (الزعيبي، ٢٠١٧). ويعتبر الإفصاح الإلكتروني أحد مظاهر وأشكال التحدي لمهنة المحاسبة، فقد شهدت السنوات الأخيرة توجه العديد من المؤسسات الاقتصادية إلى الإفصاح عن معلوماتها المحاسبية بصورة إلكترونية (محمد، ٢٠١٨). و يتمثل التحدي الأكبر للإفصاح الإلكتروني في ضمان موثوقية وأمن المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً، حيث أشارت دراسة حسن و السيد و السجاعي (٢٠١٨) إلى أنه وبالرغم من أن الوسائل الإلكترونية تستخدم في حماية المعلومات وعرضها بشكل صحيح، إلا أنه يمكن أيضاً استخدامها في انتهاك سرية هذه المعلومات، وتحريفها، وتغييرها بسهولة، حيث أن المعلومات المنشورة على شبكة الإنترنت عرضة لجميع أنواع المخاطر الأمنية، الأمر الذي يدل على أن هذا النوع من الإفصاح من الممكن أن يجعل المعلومات المفصح عنها مضللة وغير دقيقة، وذلك من خلال إظهار المعلومات بصورة غير صحيحة و لا تعبر عن الأوضاع الحقيقية للمؤسسات الاقتصادية، مما يؤثر سلباً على كفاءة القرارات التي يتم اتخاذها بناءً على هذه المعلومات، وبالتالي يؤدي إلى انعدام الثقة لدى المستفيدين. ومما سبق يتبين لنا أن الإفصاح الإلكتروني له تأثير واضح على فهم وإدراك المستفيدين، بالإضافة إلى تأثيره على الخصائص النوعية المطلوب توافرها في المعلومات المحاسبية المفصح عنها والتي منها (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، الثبات) (عامر، ٢٠٠٦). ونتيجة لما سبق ظهرت الحاجة الملحة لدراسة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ومعرفة تأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة الرئيسية في التساؤل التالي: ما هو أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية؟ ويندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

ما هو أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية؟

ما هو أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملائمة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية؟

ما هو أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في البنوك السعودية؟

ما هو أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الثبات للمعلومات المحاسبية في البنوك السعودية؟

أهمية الدراسة:

• الأهمية العملية:

بناءً على ماسبق إيضاحه في مقدمة ومشكلة الدراسة تتضح لنا أهمية الدراسة من خلال المحاور التالية:

المحور الأول يتعلق بأهمية موضوع الإفصاح المحاسبي الإلكتروني خاصة في ظل التزايد المستمر في استخدام تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على العمل المحاسبي أصبح من الضروري عمل المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، بالإضافة إلى أهميته الكبيرة بالنسبة لمستخدمي المعلومات المحاسبية والتي تتمثل في مساعدتهم في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها في وقت أسرع، وبتكلفة أقل وبالشكل الذي يمكنهم من اتخاذ القرارات بكفاءة أكبر (حسن وآخرون، ٢٠١٨).

أما المحور الثاني فيتعلق بأهمية جودة المعلومات المحاسبية والتي تتضح لنا من خلال الدور الذي تقوم به في التقليل من حالة عدم اليقين لدى المستخدمين، وبالتالي تمكّنهم من اتخاذ قرارات ذات ضرر أقل ونفع أكثر بهدف زيادة الأرباح أو تحفيض الخسائر، لذلك لا بد أن تتصف هذه المعلومات بالخصائص التي تجعلها ذات جودة وكفاءة عالية (معمرى وقويدر، ٢٠١٩). وانطلاقاً من أهمية جودة المعلومات المحاسبية كان لا بد من زيادة الاهتمام بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني ودراسة تأثيره عليها.

ويتّثل المحور الثالث بأهمية الربط بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية حيث أن مستوى الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ودرجة حداثة المعلومات وطريقة عرضها سواء في شكل نص، صوت، صورة، أو فيديو يتفاوت من منشأة إلى أخرى، وهذا التفاوت من الممكن أن يؤثر على فهم وإدراك المستخدمين، بالإضافة إلى تأثيره على مدى توافر الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها والتي تتمثل في (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، والثبات)

(العريبي وقرطالي، ٢٠١٢)، الأمر الذي استدعى ضرورة دراسة تأثير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية.

أما المحور الرابع والأخير فيتعلق بمجال التطبيق ألا وهو البنوك في المملكة العربية السعودية، حيث تعتبر المملكة العربية السعودية بحكم احتياطياتها النفطية من الدول ذات التأثير الاقتصادي المحلي والإقليمي والعالمي. ويشكل قطاع البنوك في المملكة العربية السعودية الركيزة الأساسية للتنمية الحضارية والاجتماعية والإقتصادية، كما يعد أحد أهم القطاعات الاقتصادية المشاركة بفاعلية في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ويتضح ذلك من خلال عملها على تحقيق الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتقديمها للعديد من الخدمات كتسهيل التعاملات المالية، بالإضافة إلى قيامها بتمويل المشاريع التنموية، كما تعمل على دعم الرؤية من خلال توظيف الموظفين والاعتماد على الكادر السعودي (العنوان، ٢٠٢٠).

وفي سياق علاقة البنوك بموضوع الدراسة فإن الكثير من البنوك أصبحت تمتلك مواقع إلكترونية تساعدها على نشر معلوماتها المحاسبية لأكثر عدد من المستخدمين، حيث تستخدم هذه المواقع للإفصاح الإلكتروني من أجل عرض إنجازاتها الاقتصادية والمالية والذي قد يؤدي إلى جذب المزيد من العملاء والمستثمرين. ومما سبق تظهر لنا أهمية أخرى للإفصاح المحاسبي الإلكتروني حيث أن البنوك تستخدمه كأحد أساليب الدعاية فهو يساعد في إيصال المعلومات المنشورة لعدد غير محدود من المستخدمين، وبالتالي جذب العديد من العملاء (المومني، ٢٠١٥)، كما يساعد على سرعة التأثير بالبيئة الخارجية والتفاعل معها، وسرعة التلبية لمتطلبات السوق، والتعرف على الاستثمارات المتاحة، مما يحقق للوحدة الاقتصادية مركزاً قوياً بين المنافسين.

• الأهمية العلمية:

تقدم هذه الدراسة إضافة علمية تواكب التطور في الأبحاث المحاسبية التي تركز على الإفصاح المحاسبي الإلكتروني والذي يعتبر من المجالات المتطورة في المحاسبة المالية.

كما تتجلى أهمية الدراسة في أنها توسع المساحة المعرفية لموضوع الإفصاح الإلكتروني ومعرفة آخر تطورات هذا الموضوع باعتباره أحد الجوانب الحديثة في المحاسبة المالية، وذلك من خلال تقديم تصورات عن الإفصاح الإلكتروني ومقوماته والمزايا التي يقدمها، بالإضافة إلى الدور الذي يقدمه في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية والتي تساعد المستخدمين في اتخاذ قرارات ذات كفاءة وفعالية عالية وذلك من خلال وضوح و تماثل المعلومات التي يقدمها الإفصاح الإلكتروني في البيانات المنشورة.

إضافةً لما سبق فإنه من خلال دراسة الإفصاح الإلكتروني وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في بنوك المملكة العربية السعودية، حيث لديها إقتصاد متطور

ومتنامي فإن الدراسة الحالية تقدم مساهمات كبيرة في مجموعة الأدبيات حول هذا الموضوع.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة: هو معرفة أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية. ويندرج تحت هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- معرفة أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.
- دراسة أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.
- بيان أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في البنوك السعودية.
- معرفة أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الثبات للمعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وموثوقية المعلومات المحاسبية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وملاءمة المعلومات المحاسبية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وخاصية الثبات للمعلومات المحاسبية.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة شريف (٢٠٢٢) إلى معرفة أثر الإفصاح الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية قطاع البنوك وشركات الاستثمار، بجانب التعرف على مدى رضا المستفيدين باستخدام الإفصاح الإلكتروني لنشر القوائم المالية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ومن ثم تحليلها بواسطة برنامج SPSS. تكون مجتمع وعينة الدراسة من قطاع البنوك وشركات الاستثمار في سوق الخرطوم للأوراق المالية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن المعلومات

المحاسبية بسوق الخرطوم للأوراق المالية تمتاز بالتحقق من صحتها عند استخدام الإفصاح الإلكتروني، وأيضاً أن المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية باستخدام الإفصاح الإلكتروني تتصف بالموضوعية. وأوصت الدراسة بضرورة وجود برنامج ترجمة يعمل على إمكانية نشر القوائم المالية بعدة لغات، بالإضافة إلى ضرورة وجود نظام رقابي فعال يعمل على حماية المعلومات المنشورة في الموقع، كما أوصت الدراسة بضرورة وجود جهة تقوم بتأكيد الثقة في معلومات القوائم المالية المنشورة بالموقع الإلكتروني.

كما هدفت دراسة Alsharayri & Alarabiat (٢٠٢١) إلى الكشف عن الأثر المتوقع لاستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على جودة التقارير المالية في البنوك الأردنية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستنتاجي وتم جمع البيانات من خلال توزيع الاستبيان. تكون مجتمع الدراسة من موظفي الدائرة الفنية والإدارة المالية في البنوك الأردنية وأما عينة الدراسة فقد تم تحديد عينة عشوائية عددها (١٠٩) موظف من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لاستخدام (XBRL) على جودة التقارير المالية في البنوك الأردنية. وأوصت الدراسة بضرورة قيام البنك المركزي بعقد ندوات ودورات عملية للمحاسبين حول أهمية (XBRL)، والعمل على البدء بتطبيق هذه اللغة لإعداد البيانات المالية المستقبلية.

في حين هدفت دراسة Ashoka, Abhishek & Divyashree (٢٠٢٠) إلى تحليل التأثير الملحوظ لاعتماد لغة XBRL على التقارير المالية، والمراجعة وأيضاً على جودة المعلومات المالية. اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي. وتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين والمراجعين الذين يعملون في منطقة ميسور وأيضاً من الأكاديميين مثل الأساتذة والباحثين وطلاب الدكتوراة في جامعة منطقة ميسور، وتضمنت العينة ١٥٠ فرد من مجتمع الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً واضحاً لاعتماد XBRL على التقارير المالية والمراجعة وجودة المعلومات المالية، وأن لغة XBRL تؤثر بشكل إيجابي على تحسين الجودة الشاملة للمعلومات المالية من خلال ضمان قابلية الفهم والملاءمة، وقابلية المقارنة، والتوقيت، والتحقق. أوصت الدراسة الباحثين المستقبليين بالتركيز على دراسة تصور أصحاب المصلحة الآخرين مثل المستثمرين والسلطات التنظيمية. بالإضافة إلى إجراء المزيد من الأبحاث في تحليل وتصنيف XBRL فيما يتعلق بالجوانب المختلفة لإعداد التقارير المالية. أهم ما يميز هذه الدراسة:

إن العديد من الدراسات السابقة التي تم عرضها تناولت موضوع الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من نواحي مختلفة، منها من اهتمت بتحديد المفاهيم، ومنها من قامت بدراسة العلاقة التي تربط بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وبعض المتغيرات الأخرى مثل التقارير المالية، والمراجعة، والشفافية، وجودة المعلومات المحاسبية،

وعلى الرغم من مساهمة هذه الدراسات في تفسير العديد من جوانب الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، إلا انه وبحسب علم الباحثة فإن معظم الدراسات السابقة والتي تم استعراضها كانت خارج البيئة الاقتصادية السعودية، وبالتالي فإنه لا يمكن تعميم نتائجها بسبب اختلاف البيئة الاقتصادية، ونظراً لندرة الدراسات التي اهتمت بالربط بين استخدام البنوك السعودية للإفصاح المحاسبي الإلكتروني، وأثر ذلك على جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها، فإنه من المتوقع أن تقدم نتائج الدراسة الحالية إضافة علمية تساعد الأطراف المعنية في تقييم فعالية عملية الإفصاح الإلكتروني وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية.

كما أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة بأنها تناولت جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث (الموثوقية، والملاءمة) هي الخصائص الرئيسية و(الثبات، والقابلية للمقارنة) هي الخصائص الثانوية، وبذلك تكون هي أول دراسة من نوعها تناولت تأثير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على كافة خصائص جودة المعلومات المحاسبية.

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

مفهوم الإفصاح المحاسبي:

الإفصاح المحاسبي هو " شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة والضرورية لإعطاء مستخدمي هذ التقارير صورة واضحة ودقيقة عن الوحدة الاقتصادية" (بن صوشة، ٢٠١٩، ١٠١).

كما يعرف " بأنه تقديم البيانات والمعلومات المحاسبية إلى مستخدميها بصورة كاملة وصحيحة وملائمة بغرض مساعدتهم على اتخاذ القرارات (الجعبري، ٢٠١٤، ٤).

بناءً على ما سبق ترى الباحثة بأنه لا يوجد تعريف واحد شامل يوضح مفهوم الإفصاح المحاسبي إلا أنه هناك نقاط متفق عليها في جميع التعريفات وهي : إحتواء القوائم المالية على المعلومات الرئيسية الشاملة بالإضافة إلى إظهارها صورة واضحة وصحيحة عن نشاط الوحدة الاقتصادية، وكذلك مساعدة المعلومات المحاسبية المعروضة مستخدميها على إتخاذ القرارات الرشيدة.

مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

يعرف الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بأنه " ممارسة لنقل المعلومات المالية وغير المالية عبر الإنترنت" (Hussein, A., & Nounou, G., 2021) وهو أيضاً "عملية نشر القوائم والتقارير المالية والإيضاحات والهوامش وتقارير مراجعي الحسابات وتقارير الإدارة وأية تقارير أخرى مهمة لفهم محتويات القوائم المالية وذلك النشر يكون باستخدام الوسائل الإلكترونية (شبكة الإنترنت أو على موقع

هيئة سوق الأوراق المالية وقد يكون النشر سنوي أو على فترات محددة) (الراشدي والخالدي، ٢٠٢٠).

وترى الباحثة بأن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني هو عبارة عن وسيلة نقل سريعة وذات تكلفة منخفضة تُستخدم لعرض ونشر المعلومات المالية وغير المالية وإيصالها بشكل فوري إلى مستخدميها.

تطور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

تطور المعلومات المحاسبية كان على ثلاث مراحل وهي على النحو التالي:
المرحلة الأولى: في هذه المرحلة تقوم المؤسسات بتوفير نسخة طبق الأصل من المعلومات الموجودة في صورة ورقية من خلال استخدام الورقة الإلكترونية والتي تسمى بملف (PDF) وعلى الرغم من المزايا العديدة التي يتمتع بها هذا الملف من جودة طباعة عالية و تكلفة إنتاج وعرض متدنية، إلا أن له بعض السلبيات حيث انه يحتاج وقتاً طويلاً لتحميله، بالإضافة إلى أنه يفتقد لكلٍ من خاصية الروابط التفاعلية، وإمكانية فهرسة المعلومات داخل التقرير، وأيضاً عدم جاهزية بيانات القوائم المالية للتحليل بواسطة المستخدم حيث أن ملف PDF لا يسمح بنسخ القوائم المالية الأمر الذي يتطلب من المستخدم إعادة إدخال البيانات مرة أخرى مما يستغرق الكثير من الوقت والجهد.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة تُعرض المعلومات المحاسبية على المواقع الإلكترونية للمؤسسات باستخدام لغة الترميز التفاعلية للنصوص (HTML)، وهي إحدى لغات البرمجة المستخدمة أساساً في تصميم المواقع الإلكترونية، وبالرغم من المزايا الناتجة من استخدام هذه اللغة في تجاوز بعض سلبيات ملف (PDF) حيث إنها مكنت المستخدمين من استخدام الروابط التفاعلية وكذلك فهرسة المعلومات. إلا انه يُعاب عليها تدني كفاءتها في تنزيل أو طباعة التقارير، إضافةً إلى أنها توفر معلومات عن طريقة عرض الصفحة دون توفير أية معلومات عن مضمون البيانات وكيفية إعدادها. كما أنها تنقل المعلومات كمستند كامل دون نقل الأجزاء المنفردة منه بصورة منفصلة، وأيضاً أن المعلومات لا تكون جاهزة للتحليل من قبل المستخدم الأمر الذي يتطلب إعادة إدخال البيانات مرة أخرى كما هو الحال مع ملف (PDF).

المرحلة الثالثة: شهدت هذه المرحلة تطوراً تقنياً ملحوظاً، حيث تمكن مستخدمو البيانات المالية من تحليل المعلومات الواردة في التقارير دون الحاجة إلى إعادة إدخالها مرة أخرى كما هو الحال في المراحل السابقة، وقد بدأت هذه المرحلة بظهور لغة الترميز الموسعة (XML) والتي تم استخدامها في تبادل المعلومات حول شبكة الإنترنت، و صاحب ظهور هذه اللغة الاهتمام بدراسة إمكانية استخدام هذه اللغة في تصميم برامج لإعداد القوائم المالية الإلكترونية، وبعد محاولات عديدة ظهرت لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وهي عبارة عن تنسيق قياسي يساعد

المؤسسات على الإبلاغ عن المعلومات المالية وغير المالية في شكل إلكتروني، مما يسهل المقارنة بين المؤسسات المختلفة. (بالقط، ٢٠١٨).

دوافع الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

تعددت الدوافع نحو النمو المتزايد في استخدام الإنترنت في الإفصاح المحاسبي وتزايد الطلب عليه، وتتلخص أهم هذه الدوافع فيما يلي:

١. زيادة التقدم التكنولوجي وظهور شبكة الإنترنت وتداولها بشكل كبير واستخدامها في كافة المجالات، وانعكاس ذلك على العلوم المختلفة، كالمحاسبة بوجه عام والإفصاح المحاسبي بصفة خاصة، وكذلك الحاجة إلى المعلومات بشكل فوري وتفاعلي، وخاصة مع تنامي التجارة الإلكترونية عبر مواقع الشركات (الرشيدي، ٢٠٠٩).

٢. التأخير الزمني الناتج عند الإفصاح عن المعلومات والتقارير المالية بالشكل التقليدي في ظل تزايد الحاجة إلى إفصاح فوري ومستمر نظراً لتطور بيئة الأعمال، بالإضافة إلى زيادة أعداد المستثمرين غير المختصين، الأمر الذي أدى إلى زيادة الحاجة إلى أن يكون الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في صورة مبسطة ومفصلة، حتى يسمح للمستثمرين غير المتمرسين بالتعامل مع المعلومات المحاسبية وتحليلها بطريقة سهلة وبسيطة (محمد طه، ٢٠١٨).

وترى الباحثة بأن الدوافع التي أدت إلى ظهور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني تتلخص في ثلاث نقاط وهي: العوامل الاقتصادية والسياسية، والقيم الاجتماعية والثقافية، وأخيراً التقدم والتطور التكنولوجي.

المتطلبات اللازمة للحد من مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

تناولت الدراسات السابقة مجموعة من المتطلبات التي لا بد منها وذلك للحد من مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وهي كالتالي:

١. التأهيل العلمي للقائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية.
يجب أن يمتلك المحاسب الحالي المعرفة العلمية والتقنية اللازمة لتأهيله لأداء واجباته وخاصة في البيئة الإلكترونية. وقد وضعت الأمم المتحدة مجموعة من المتطلبات اللازمة لتأهيل المحاسبين وتزويدهم بالمهارات المطلوبة وذلك من خلال مؤتمر التجارة والتطوير الذي عقد عام ٢٠٠٣، ومن ضمن هذه المتطلبات ما يلي: فهم الأنواع المختلفة لنظم المعلومات وعلاقتها بالمحاسبة، فهم طريقة عمل نظام المعلومات، وتحديد إجراءات ضبط نظم المعلومات وطرق حمايتها من الضياع والتلف والسرقة، وكذلك المقدرة على تقييم أداء وكفاءة نظم المعلومات (سليمان والصبيح، ٢٠١٨).

٢. التدريب المستمر للتكيف مع تطور تكنولوجيا المعلومات الحديثة.
وظيفة المحاسب تتطلب منه تشغيل نظام المعلومات المحاسبية بكفاءة وفعالية عالية. وعادة ما يعمل المحاسبون في الشركات بناءً على مؤهلاتهم الأكاديمية،

متجاهلين مؤهلات استخدام أنظمة المعلومات. أما في وقتنا الحالي لم يعد يُنظر إلى المحاسب فقط من خلال مؤهلاته العلمية، بل أيضاً يُنظر إلى إمكانياته وقدراته على استخدام التكنولوجيا الحديثة بالإضافة إلى تأهيله العلمي. وبما أن معظم أعمال الشركة تعتمد على استخدام التكنولوجيا، وذلك لما لها من مزايا كتقليل الوقت والجهد، وخفض التكاليف، وتوفير المعلومات لمتخذي القرار بكفاءة وفاعلية، فإن إدارة الشركة مطالبة بتدريب كوادرها على مواكبة التكنولوجيا الحديثة بشكل مستمر. وقد أصبحت مهنة المحاسبة اليوم تتطلب من المحاسبين عدم القيام بالعمل الروتيني اليومي فقط، بل أيضاً اتخاذ القرارات في بعض الأحيان، وبالتالي تحتم على المحاسب التكيف مع المتطلبات الجديدة والتمتع بالمهارات الفنية والعملية لتكنولوجيا المعلومات الحديثة (Bani-Yaseen, Atieh & Aledwan, 2016).

٣. وجود نظام رقابة داخلي فعال وذو كفاءة عالية.

من أهداف نظام الرقابة الداخلية حماية أصول الشركة من السرقة، أو الضياع، أو الاختلاس، أو سوء الاستخدام. نظراً لأنه يتم تخزين البيانات المالية في قاعدة بيانات موجودة في أجهزة الحاسب الآلي، فمن الضروري توفير الحماية اللازمة والضرورية لهذه الأجهزة للحفاظ على البيانات المالية المخزنة هناك. بالإضافة إلى ذلك، فإن المدققين الداخليين مسؤولون أيضاً عن استخدام الأساليب المطورة والجديدة لحماية المعلومات. بشكل عام، يتطلب نظام الرقابة الداخلي توفير مجموعة من الأساليب المرتبطة بكل من أمن الأشخاص، وأمن المعدات، وسلامة وأمن أنظمة الاتصالات والبرمجيات (السقا والحمداني والطائي، ٢٠٠٧).

العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

تمثل العوامل التي تؤثر في قيام الشركة بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني في التالي:

١. **حجم الشركة:** يعتبر حجم الشركة هو العامل المشترك الرئيسي والذي اتفقت عليه جميع الدراسات التي بحثت في العوامل المؤثرة في قيام الشركات بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني، وقد أجمعت على وجود علاقة إيجابية بين حجم الشركة وبين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، حيث أن الشركات الكبيرة تستخدم تكنولوجيا المعلومات بشكل أكبر من الشركات الصغيرة، وذلك لإشباع الطلب المتزايد على المعلومات، والسبب في كون حجم الشركات يؤثر على الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من الممكن أن يرجع إلى أن الشركات الكبيرة لديها قدرات مالية وإدارية تساعدها على إقامة المواقع الإلكترونية.
٢. **مستوى أداء وربحية الشركة:** تميزت الشركات التي تقوم بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني عن غيرها من الشركات بأنها تحقق عائداً سوقياً أكبر، تحقق أعلى عائداً على الأصول، الأمر الذي يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى إدارة

- الشركة وربحيته وبين قيامها بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني، حيث إن الشركات الرابحة لديها حافز أكبر لإظهار ربح الشركة للمستثمرين.
٣. **ملكية رأس المال من جانب القطاع الخاص:** توصلت الدراسات السابقة إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين نسبة ملكية القطاع الخاص في هيكل رأس المال للشركات أو البنوك وبين قيامها بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني، فكلما زادت نسبة ملكية القطاع الخاص لأسهم الشركة كان ذلك دافعاً لاستخدام الإفصاح المحاسبي الإلكتروني باعتباره أداة إفصاح لمجال واسع من المستخدمين.
٤. **مديونية الشركة:** حيث إن الشركات التي لديها سيولة مرتفعة تميل للإفصاح عن المزيد من المعلومات حتى تميز نفسها عن الشركات التي لديها سيولة منخفضة، كما أن ارتفاع نسبة المديونية من الممكن أن يكون سبباً في عدم التوسع في الإفصاح عن المعلومات والاكتفاء بالإفصاح الإلزامي فقط (سباق وهيبته، ٢٠١٩).

المزايا التي يحققها الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

يحقق استخدام الشركات للإفصاح المحاسبي الإلكتروني في نشر وتوزيع معلوماتها المالية وغير المالية العديد من المنافع والمزايا لجميع المستفيدين سواء شركات أو مستثمرين أو غيرهم، فالإفصاح المحاسبي الإلكتروني يعمل على تحسين عملية الإفصاح، من حيث كمية المعلومات المفصّح عنها، فهو يتيح للمنشآت إمكانية تقديم أكبر قدر من المعلومات وبشكل أكثر تفصيلاً مما هو متاح في النسخة الورقية، كما أنه يجعل المستخدم قادر على تحميل المعلومات المنشورة، ومن ثم تسهيل عملية استرجاع وتحليل المعلومات التي يريدونها في أي مكان وفي أي وقت، وبالتالي إمكانية إجراء المقارنات ودعم اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى أنه يحقق وفورات كبيرة في تكلفة إنتاج وتوزيع المعلومات، وذلك من خلال تجنب تكاليف طباعة وتوزيع التقارير المالية التقليدية، وكذلك إمكانية التحديث السريع والفوري والمستمر للمعلومات المفصّح عنها أولاً بأول، حيث يوفر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وسيلة نشر فورية بين الوحدة المحاسبية كمنتج للمعلومات المحاسبية وبين العديد من المستفيدين كالمستثمرين والمقرضين وغيرهم، الأمر الذي يساهم في تحسين القدرة على الوصول للمستثمرين المتوقعين للمنشآت الصغيرة، ومن مزايا الإفصاح المحاسبي الإلكتروني أيضاً القدرة على الوصول إلى نطاق واسع من أصحاب المصلحة والعملاء الذين لم يسبق للمنشأة التعامل معهم ليس فقط على المستوى المحلي والإقليمي فحسب، بل أيضاً على المستوى العالمي، حيث أنه يمثل أداة انتشار هامة بالنسبة لمنشآت الأعمال فهو موجه لعدد غير محدود و غير معروف من المستخدمين، بالإضافة إلى تسهيله لاستخدام أدوات تحليل المعلومات المالية،

فالتقارير المالية الإلكترونية تمكن المستخدمين من تحليل البيانات بشكل مستمر، وذلك نظراً لتوافرها وتحديثها الدائم (عبد الرحمن، ٢٠١٣).

المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية مفهوم المعلومات المحاسبية:

تعتبر المعلومات المحاسبية نوعاً من المعرفة المناسبة والناجئة عن العمليات التشغيلية لخدمة أغراض يعينها ممثلة في النتائج النهائية أو مخرجات تدعم القرارات ونشاطات يتم استخدامها من قبل المعنيين بها (الحوامة، ٢٠٢٢) وانطلاقاً مما سبق ترى الباحثة أن المعلومات المحاسبية هي: بيانات العمليات التي يتم تجميعها ومعالجتها ومن ثم تصنيفها وتحليلها وتلخيصها وأخيراً عرضها بصورة صحيحة وكاملة وبالشكل الذي يجعلها ذات فائدة لمستخدميها في عملية صنع القرار.

أهمية المعلومات المحاسبية:

ليس هناك شك في أن المعلومات في عصرنا الحاضر أصبحت مصدراً أساسياً لأي مؤسسة، بغض النظر عن طبيعة أنشطتها أو حجمها أو ملكيتها. حيث تعد المعلومات أحد الموارد الرئيسية في المنظمة (الموارد البشرية، الموارد المادية، الموارد المالية، المعلومات)، كما أصبحت بمثابة قاعدة تعتمد عليها منظمات الأعمال المعاصرة والناجحة في القيام بأعمالها وذلك وفقاً لبيئة الأعمال المعقدة والمتغيرة، والمحيط بالمنظمة الآن وفي المستقبل، بالإضافة إلى ماسبق فإن المعلومات تمثل الأساس المنطقي الذي يُعتمد عليه في عملية اتخاذ القرارات. و يعد عدم توفر المعلومات الكافية والصحيحة التي يُعتمد عليها من أهم أسباب فشل العديد من القرارات الإدارية والعجز في الميزانيات التخطيطية والرقابة على الأداء وتقييمه. فالإدارة تحتاج إلى معلومات عن جميع جوانب أنشطتها، حيث يحتاج صانعو القرار في مختلف المستويات التنظيمية إلى معلومات صحيحة وحديثة لمساعدتهم على إتخاذ القرارات وتنظيم وتخطيط الأنشطة، والإشراف على التنفيذ، وما إلى ذلك (الشيخ، ٢٠١٢، ٣٥).

وترى الباحثة أن أهمية المعلومة المحاسبية تتركز في أنها أداة تساعد الإدارات المختلفة على إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها، بالإضافة إلى مساعدتهم في تقييم أداء الوحدة الاقتصادية وتحديد مدى كفاءتها ومدى قدرتها على الإستمرار..

مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

المقصود بجودة المعلومات المحاسبية هو "مدى الالتزام بالقواعد التي تطبق بشكل منظم وشفافية بحيث تعطي قيم صحيحة وفنية تعبر عن حسابات المؤسسة وأهميتها النسبية فيما يخص الأحداث المالية" (زين و دراوسي، ٢٠١٩). وعرفت أيضاً بأنها: " صحة البيانات الواردة بالتقارير المالية ونسبة المنفعة التي يحصل عليها مستخدمو هذه التقارير، وللوصول إلى هذه النقطة من الضروري عدم

وجود أي نوع من التظليل بالإضافة إلى إعدادها ضمن معايير قانونية" (جرد، ٢٠١٨).

بينما عرفت في دراسة أخرى بأنها: "الأساس الذي تسعى الشركة للوصول إليه، وهي معرضة للتأثر بمجموعة من المقومات والتي تمثل أدوات وإجراءات يتم استخدامها بالنظام المحاسبي" (بوقندورة، ٢٠١٧).

وترى الباحثة أن المعلومات المحاسبية يمكن وصفها بأنها ذات جودة إذا توفرت فيها مجموعة من الخصائص النوعية التي تجعلها ذات قيمة كبيرة بالنسبة للأطراف ذات العلاقة، وهذه الخصائص هي: الموثوقية والملاءمة والثبات أيضاً القابلية للمقارنة.

العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية:

تتوقف جودة المعلومات المحاسبية ومنفعتها على العديد من العوامل سواء كانت داخل بيئة عمل المنظمة أو في البيئة المحيطة بها وهي كالتالي:
أولاً: العوامل البيئية:

وهي الوضع المحيط بالمنشأة وما تمر به من ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية، بالإضافة إلى الاختلاف الذي يحصل في التقارير المالية من دولة لأخرى بسبب الظروف البيئية في هذه الدول (مداح، ٢٠١٨)، وهي كالتالي:

أ- عوامل اقتصادية: حيث تختلف المعلومات في التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي، فالإقتصاد الرأس مالي يهتم بتوافر المعلومات الملائمة لحاجة المستخدمين أما الإقتصاد الاشتراكي فيهتم بالمعلومات المحاسبية الخاصة في الدولة لأجل أحكام الرقابة المركزية.

ب- عوامل سياسية: في بيئة المحاسبة يؤثر العامل السياسي بشكل كبير على العمليات المحاسبية، فهي تحدد لمستخدمي التقارير المالية الحاجة من المعلومات المحاسبية والتي تلائم الوضع السياسي والاقتصادي في الدولة.

ت- عوامل اجتماعية: تؤثر بعض القيم الاجتماعية على خصائص المعلومات المحاسبية مثل اهتمام المجتمع بسرية القوائم المالية والوقت.

ث- عوامل قانونية: هناك مجموعة من القوانين والأنظمة لها تأثير بشكل مباشر أو غير مباشر على بيئة المحاسبة، خاصة عندما ظهرت شركات المساهمة العامة والتي تنفصل فيها الملكية عن الإدارة.

ج- عوامل ثقافية: المستوى التعليمي من العوامل التي لها تأثير على الممارسات المحاسبية والتدقيق بشكل عام، وخصائص المعلومات المحاسبية بشكل خاص، فالمستوى التعليمي مهم حتى يتمكن مستخدم التقارير المالية من فهم ما تحتويه من معلومات وبالتالي توظيفها للغرض الذي يريد.

ثانياً: العوامل المتعلقة بالمعلومات:

أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية في سنة ١٩٨٠ نشرة معايير التقارير المالية والتي حددت الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي من خلالها يمكن التمييز بين المعلومات المفيدة وغير المفيدة، حيث تصبح التقارير ذات جودة عالية وتفيد في عملية اتخاذ القرار عندما تتوفر فيها عدد من الخصائص والصفات (أبو عبيدة، ٢٠٢١).

ثالثاً: تقرير مراجع الحسابات (المراجع الخارجي):

تقرير مراجع الحسابات له تأثير على جودة المعلومات المحاسبية، وذلك لأنه يعمل على زيادة الثقة في المعلومات الواردة في التقارير من خلال مراجعتها والتأكد من إعدادها وفق المعايير المحاسبية المعتمدة (بطل، ٢٠١٩).

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

حتى تُحقق المعلومات المحاسبية الأهداف المرجوة من إعدادها لا بد أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص والتي من خلالها يمكن معرفة المعلومات المفيدة والمعلومات غير المفيدة، وفيما يتعلق بهذه الخصائص النوعية فإنه لا يوجد اتفاق عليها بين الباحثين و الهيئات المحاسبية العالمية، حيث تتنوع هذه الخصائص من باحث إلى آخر ومن هيئة إلى أخرى، وتتفق الباحثة مع التصنيف الذي طرحه مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) الصادر عام ١٩٨٩م، والذي قسّم الخصائص أو الصفات النوعية إلى مجموعتين: المجموعة الأولى: الخصائص الأساسية، وهي: الملائمة والموثوقية، والمجموعة الثانية: الخصائص الثانوية (المعززة أو الداعمة)، وأهمها: القابلية للمقارنة والاتساق (الثبات) (بوقندورة، ٢٠١٧). وسنتناول هذه الخصائص بالتفصيل فيما يلي:

أولاً: الخصائص الأساسية:

هي الخصائص التي يجب توفرها في المعلومات المحاسبية التي يتم نشرها وإلا خسرت أهميتها وأصبحت غير مفيدة للمستخدمين وهي كالتالي:

أ- الملائمة

المعلومات المحاسبية تتصف بخاصية الملائمة عندما تكون قادرة على إحداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدمون، بحيث تساعدهم على اتخاذ قرارات دقيقة وذات كفاءة عالية...، وتكون المعلومات المحاسبية قادرة على إحداث فرق إذا كانت تنطوي على قيمة تنبؤية أو قيمة تأكيدية أو كلاهما معاً، بمعنى أن يكون لها تأثير في الحاضر، وفهم واستيعاب للماضي، وقدرة على التنبؤ بالمستقبل (رزيقات، ٢٠١٤، ١٦٩).

ولأجل تحقيق خاصية الملائمة في المعلومات المحاسبية لا بد من أن تتوفر فيها الصفات النوعية الفرعية التالية:

١. القيمة التنبؤية (Predictive value)

أن تكون المعلومات المحاسبية قادرة على التأثير في عملية صنع القرار وذلك من خلال مساعدة مستخدميها في التنبؤ بنتائج الأحداث الماضية والمستقبلية، ومن أجل التنبؤ بالمستقبل لابد من فهم الماضي فبدون ذلك سوف تفقد التنبؤات قيمتها (Li & Xu, 2017).

٢. التغذية العكسية (القيمة التأكيدية) (Feedback value) تساعد خاصية التغذية الراجعة متخذ القرارات في التحقق من صحة التوقعات السابقة، وذلك من أجل تقييم نتائج القرارات التي اتخذت بناءً على هذا التوقعات، فالمعلومة المحاسبية تمتلك قيمة تنبؤية إذا توفرت القيمة التأكيدية، حيث إن هناك علاقة تربط القيمة التنبؤية بالقيمة التأكيدية للمعلومات المحاسبية (القسامية وأبو سليم، ٢٠٢١، ١٩٩).

٣. التوقيت المناسب (Timeliness) هي إتاحة المعلومات المعدة إلى مستخدميها في الوقت المناسب وكلما زادت سرعة توفير المعلومات كلما زادت قدرتها على التأثير في القرارات المتخذة والعكس صحيح (البراك، ٢٠١٤، ١٣).

فمن أهم خصائص المعلومات المحاسبية أن تكون متاحة لمستخدميها في الوقت الملائم وذلك حتى يمكنهم الاستفادة منها في اتخاذ القرارات الملائمة ومعالجة الخلل وأوجه القصور في الوقت الصحيح وبأقل جهد وأدنى مستوى من التكاليف. وترى الباحثة أن عناصر خاصية الملاءمة مترابطة مع بعضها البعض، وفقد أحد هذه الخصائص الفرعية يُفقد المعلومة المحاسبية ملاءمتها ويجعلها غير قادرة على إحداث الفرق أو الهدف المرجو من استخدامها، فالمعلومة المحاسبية عندما تتصف بخاصية الملاءمة تصبح قادرة على إحداث فرق في القرارات المتخذة وذلك من خلال تمكنها من التنبؤ بالمستقبل والتحقق من صحة التوقعات السابقة بالإضافة إلى توافرها في الوقت المناسب بمعنى أن تكون المعلومات متاحة عند طلبها من قبل مستخدميها فإن لم تكون متاحة فور طلبها أو أصبحت متاحة بعد وقت طويل من الأحداث التي أعدت عنها حينها تفقد المعلومات قيمتها وملاءمتها.

ب- الموثوقية

الموثوقية هي الخاصية الأساسية الثانية من خصائص المعلومات المحاسبية وترتبط بمدى إمكانية الاعتماد على هذه المعلومات، وتعني أن الأوصاف والأرقام التي تفصح عنها المؤسسات تتطابق تماماً مع الأحداث الاقتصادية، وهذا أمر بالغ الأهمية لمستخدمي المعلومات حيث إن معظمهم ليس لديهم الخبرة ولا الوقت الكافي للتأكد من حقيقة المعلومات المفصح عنها (Kieso, Weygandt & Warfield, 2011).

ويرى (Weil, Schipper & Francis, 2013) بأن الموثوقية تعني أن البيانات المستخدمة في وصف حدث اقتصادي معين تنسجم وتتوافق مع الحدث

الموصوف، بمعنى أنها تظهر الحدث الاقتصادي بشكل صحيح وخالي من الخطأ والتحيز. ولكي تكون المعلومات موثوقة لابد أن تتضمن ثلاث خصائص فرعية وهي الحيادية، والصدق، والقابلية للتحقق:

١. الحيادية

هي تقديم المعلومات المحاسبية بطريقة صحيحة تعكس الصورة الحقيقية للأحداث التي نتجت عنها مع تجنب التحيز لمصلحة جهة معينة على حساب جهة أخرى (الرشيدي، ٢٠١٤).

٢. الصدق (Credibility)

ويعني أن تكون المعلومات المحاسبية صادقة وتعكس الصورة الواقعية للأحداث والعمليات الاقتصادية للمنشأة، بالإضافة إلى تماثل الأرقام التي تقدمها المعلومات المحاسبية مع الأحداث والعمليات المالية التي تعبر عنها (الدوري، ٢٠١١، ٢٥).

٣. القابلية للتحقق (Verifiability)

هي إمكانية الوصول إلى النتائج نفسها من قبل أكثر من شخص وذلك في حال قيامهم باستخدام نفس الأساليب والطرق التي تم استخدامها في قياس المعلومات المحاسبية. (طورش ومرغيت، ٢٠١٤، ٦٥).

وللتأكد من قابلية المعلومات للتحقق هناك طريقتين وهي كالتالي (المسماري والكاديكي، ٢٠٢٢):

– التحقق المباشر: أي التحقق من قيمة بند معين عن طريق الملاحظة المباشرة وذلك مثل القيام بجرد الخزينة.

– التحقق غير المباشر: يتم عن طريق التحقق والتأكد من مدخلات نماذج القياس المحاسبي أو إعادة حساب المخرجات باستعمال نفس المنهجية مثل التحقق من القيمة الدفترية للمخزون من خلال التحقق من المدخلات وإعادة حساب المخزون

آخر المدة باستعمال نفس الطريقة التي تم استخدامها في حساب المدخلات. وترى الباحثة أن خاصية الموثوقية تتعلق بأمانة ومصداقية المعلومات بالإضافة إلى إمكانية الاعتماد عليها وذلك يتحقق في المعلومة عندما تكون خالية من الأخطاء والتحيز وتعبر بصدق وأمانه عن الأحداث الاقتصادية التي تمثلها.

ثانياً: الخصائص الثانوية: (Secondary Characteristics)

وهي الخصائص التي يتيح توفرها فائدة أكبر للمعلومات ولعل توفرها يعزز من فائدة الخصائص الرئيسية التي سبق ذكرها وتتلخص هذه الخصائص

أ- القابلية للمقارنة (Comparability)

يقصد بها إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية الخاصة بفترة زمنية محددة مع المعلومات المحاسبية لفترات سابقة متعددة للمنشأة نفسها، أو مقارنتها مع المعلومات المحاسبية لعدة منشأة أخرى مماثلة لها، فالمعلومات المحاسبية كلما كانت تقبل المقارنات كلما زادت فائدتها لمستخدميها (Adrian, 2015). كما عرفها (kieso)

(et al, 2011) بأنها " المعلومات التي تم قياسها والإبلاغ عنها بطريقة مماثلة لمختلف الشركات ولفترات زمنية مختلفة.

وترى الباحثة أن خاصية القابلة للمقارنة تعني تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء المقارنات إما على مستوى المنشأة نفسها من خلال مقارنة المعلومات المحاسبية لفترات زمنية مختلفة بحيث تستطيع المنشأة تقييم أدائها ونموها مع مرور السنوات، أو على مستوى القطاع عن طريق المقارنة بين المنشأة والمنشآت المماثلة في نفس الصناعة.

ب- الاتساق أو الثبات (Consistency)

يعني أن تستخدم المنشأة نفس الطرق والسياسات والأساليب المحاسبية عند تسجيل وتبويب وعرض القوائم المالية (عبد اللطيف، ٢٠٢١). ويتضمن مبدأ الثبات التالي:

- أن يتم تطبيق نفس الإجراءات المحاسبية على الأحداث المتماثلة من دورة لأخرى.

- أن يتم تطبيق نفس طرق القياس على كل عنصر من عناصر القوائم المالية (جمعة ولعشوري، ٢٠١٠).

ولكن تقيد المحاسب بخاصية الثبات في استخدام الطرق المحاسبية ليس أمراً مطلقاً إذ يُسمح له أحيانا بأن يغير من الأساليب والسياسات المحاسبية المتبعة بشرط توفر ما يلي (زغيب وزيرق، ٢٠١٢):

- وجود ضرورة مُلزمة للتغيير

- القيام بالإصغاء التام عن الآثار المترتبة على التغيير في القوائم المالية.

- الاستمرار في استخدام الأساليب والسياسات الجديدة

وتستنتج الباحثة مما سبق أن هناك علاقة ارتباط بين خاصية الثبات وبين خاصية القابلية للمقارنة فكلما كانت السياسات والأساليب المستخدمة في تبويب وعرض المعلومات المحاسبية ثابتة كلما زادت قابليتها للمقارنة.

المبحث الثالث: أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية
تقييم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

• الأثر الإيجابي للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

ساهمت التطورات التكنولوجية ، بما في ذلك وسائل الاتصال التي توفرها، مثل الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وما إلى ذلك في تسهيل وصول الشركات إلى المعلومات الملائمة والضرورية في الوقت المناسب وبسرعة عالية وبأقل جهد و تكلفة، ولهذا فقد أصبح من المهم استغلال تكنولوجيا المعلومات في تشغيل العمليات ودعم القرارات وتوفير المعلومات ذات الجودة العالية (مزيود

وبلحیانی، ۲۰۱۹)، وذلك من خلال استخدام الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، لدى ترى الباحثة أن الإفصاح الإلكتروني يعد من الأساليب العصرية والحديثة في مجال المحاسبة المالية والتي يمكن أن تسهم إلى حد كبير في تحسين جميع الخصائص النوعية التي يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية وهذا، يتم توضيحه على النحو الآتي:

أولاً: الخصائص النوعية الأساسية:

– الملاءمة:

توصف الملاءمة بأنها خاصية أساسية في المعلومة المحاسبية، وتكون المعلومات ملاءمة للمستخدمين إذا كانت تلبي احتياجاتهم (عصيمي، ۲۰۱۱)، ويمكن تحقيق هذه الخاصية بسهولة في حالة تطبيق الإفصاح الإلكتروني، لأنه فعال في تحسين كمية ونوعية المعلومات التي تم الإفصاح عنها تقليدياً، كما يساهم في تزويد المستخدمين بمعلومات أكثر فائدة مع العمل على تحديثها بشكل مستمر، ونظراً لذلك فهو يساهم في تحسين هذه الميزة، ومع ذلك هناك ثلاث خصائص فرعية إضافية يجب أن تتوفر في المعلومات حتى تتصف بالملاءمة وهي كالتالي:

١. التوقيت المناسب:

تعتبر خاصية التوقيت المناسب مقياس من المقاييس التي يجب أن تتوفر في المعلومة حتى تتصف بالملاءمة، والمقصود بخاصية التوقيت المناسب هو أن يتم توفير المعلومات المحاسبية في وقت مناسب يمكن حصره بالفترة الزمنية اللازمة لاتخاذ قرار ما من قبل مستخدم هذه المعلومات وذلك حتى لا تتعدم قيمتها أو مقدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار، فنجد أن الإفصاح الإلكتروني يقدم للمستخدمين العديد من المزايا ومنها: توصيل التقارير والقوائم المالية التي تحتوي نتائج أعمال الشركات والإيضاحات المتممة لها إلى المستخدمين في الوقت المناسب وبسرعة عالية جداً وبأقل جهد ممكن (السقا، ۲۰۰۶)، وبناءً على ذلك فالإفصاح الإلكتروني هو أداة فعالة في تحسين وتعزيز خاصية التوقيت المناسب، حيث أن استخدام الإنترنت يوفر أحدث المعلومات المالية التي تساهم في اتخاذ أفضل القرارات وذلك لأنه يتم اتخاذها في الوقت المناسب، وبالتالي زيادة الفائدة المرجوة من استخدام هذه المعلومات في اتخاذ القرارات، كما يمكن الإفصاح الإلكتروني المنشآت الاقتصادية من التحديث السريع والدائم لبياناتها على موقعها الإلكتروني بأسلوب متطور ومتقدم (الخيال، ۲۰۰۹)

٢. القيمة التنبؤية:

تتحقق خاصية القيمة التنبؤية في المعلومات المحاسبية عندما تمكن متخذي القرارات من التنبؤ بالمستقبل بالاعتماد على الأحداث الماضية والحاضرة، وفي ظل الإفصاح الإلكتروني تتحسن هذه الخاصية حيث أنه يعمل على إيصال المعلومات المحاسبية الخاصة بالشركات لأكثر عدد من المستخدمين مع تحديثها بصورة مستمرة

ودورية فضلا عن مساهمته في زيادة حجم ونوعية المعلومات المفصح عنها (لطي ، ٢٠٠٥) ، وبالتالي تزداد درجة الثقة في التنبؤات التي يقوم المحللين الماليين بأعدادها، وكذلك فهو يساهم في حل مشكلة انتظار المستخدمين من أجل الاطلاع على القوائم المالية وذلك من خلال إمكانية توفير ونشر المعلومات لفترات قصيرة أقل من سنة مما يؤدي إلى زيادة القدرة التنبؤية لدى المستخدمين (الشعباني والنعمي، ٢٠١٣). وبناءً على ذلك فهو يعد أداة جيدة تساهم في تحسين خاصية القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية.

٣. التغذية العكسية:

تتحقق خاصية التغذية العكسية من خلال الإفصاح الإلكتروني بصورة فورية، حيث أن استخدام شبكة الإنترنت يساهم في تأمين اتصال سريع وتواصل مستمر بين مستخدمي المعلومات المحاسبية والشركات بالإضافة إلى إمكانية معرفة نتائج القرارات التي تم اتخاذها بناءً على البيانات والمعلومات الموجودة في التقارير والقوائم المالية المفصح عنها إلكترونياً (سيد وبوركايب، ٢٠٢٠).

- الموثوقية:

تعتبر الموثوقية ثاني خاصية نوعية من الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية وتعني إظهار المعلومات لنتائج أعمال الشركات بطريقة تمكن المستخدمين من الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المختلفة، أما في مجال تأثير الإفصاح الإلكتروني على خاصية الموثوقية فهو يعزز هذه الخاصية مقارنة بالإفصاح التقليدي، وذلك نظراً لأن التقارير والقوائم المالية المفصح عنها إلكترونياً تتوفر في الوقت نفسه لعدد غير محدود وغير معروف من المستفيدين في جميع أنحاء العالم دون أخذ الحدود والعلاقات الدولية بعين الاعتبار، الأمر الذي يكسب المعلومات صفة المصداقية وبالتالي يخلق حالة من الثقة والاطمئنان لدى المستفيدين (محمد، ٢٠١٧)، ولكي تتصف المعلومة المحاسبية بهذه الخاصية لا بد أن يتوافر فيها ثلاث خصائص فرعية هي:

١. الحيادية:

تمثل الحيادية أحد الخصائص الفرعية لخاصية الموثوقية وتكون المعلومات محايدة عندما لا تميل إلى عرض نتيجة أعمال المنشأة بصورة أفضل أو أسوأ من الوضع الفعلي، وعندما يتم تقديمها للجهات المستفيدة بطريقة تخلو من التحيز والتمييز لجهة معينة عن الجهات الأخرى و بأي شكل من الأشكال (Ristea & Dumitru, 2011)، حيث أن الهدف من الإفصاح عن القوائم المالية هو العرض العادل والصادق للمعلومات المحاسبية. وتتحقق هذه الخاصية في ظل الإفصاح الإلكتروني وذلك من خلال إيصال البيانات والمعلومات التي تتضمنها التقارير والقوائم المالية إلى جميع المستخدمين بنفس الشكل والمحتوى وفي وقت واحد أيضاً (أمين، ٢٠٠٧)، ونظراً لذلك يمكن القول بأن الإفصاح الإلكتروني يدعم هذه الخاصية من خلال نشره

للمعلومات والتقارير المالية على المواقع الإلكترونية للشركات بنفس الشكل والمحتوى والوقت.

٢. الصدق:

تتصف المعلومة المحاسبية بخاصية الصدق عندما تكون المعلومات المفصح عنها متطابقة مع الأحداث والعمليات الفعلية وذلك من خلال تطابق أرقام وأوصاف العمليات المنشورة مع الأحداث الحقيقية، بمعنى أن المعلومات المحاسبية تمثل العمليات والأحداث وتعتبر عنها بشكل صادق بالاعتماد على مقاييس وأسس الاعتراف (قزال، ٢٠١٨)، وتتحقق هذه الخاصية في ظل الإفصاح الإلكتروني عن طريق تسهيل عملية الحوار وتبادل المعلومات بين الشركات والمستفيدين، بالإضافة إلى مساعدة المستخدمين على التواصل بشكل مباشر وبصورة مستمرة مع الشركات والتيقن من دقة وصحة المعلومات والبيانات المنشورة الأمر الذي يؤدي إلى زيادة موثوقية هذه البيانات والمعلومات (السقا، ٢٠٠٦). ونتيجة لذلك فالإفصاح الإلكتروني يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق خاصية الصدق في التعبير.

٣. قابلية التحقق:

تساعد قابلية التحقق على طمأنة المستخدمين بأن المعلومات تمثل بالضبط الظواهر الاقتصادية التي تمثلها، وتعني أن العديد من الجهات يمكن أن يتوصلوا إلى نتائج موحدة عند قياس المعلومات بنفس طريقة القياس، بمعنى أن تكون قيمة أي عنصر من عناصر القوائم المالية هي نفسها عند قياسها بنفس الطريقة من قبل أكثر من جهة (Al-natour & Al-Lahham, 2021)، وفي ظل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني تتحقق هذه الخاصية بدرجة كبيرة وذلك نتيجة نشر البيانات المالية الخاصة بالمنشأة على فترات مالية متعددة، بالإضافة إلى إمكانية معالجة البيانات إلكترونياً من خلال برامج المعالجة المختلفة مثل المعالجة الفورية للبيانات، ومعالجة البيانات على دفعات (الشعباني والنعيمي، ٢٠١٣).

ثانياً: الخصائص النوعية الثانوية:

القابلية للمقارنة والثبات هي الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية، وعند تطبيق مبدأ الثبات في استخدام السياسات المحاسبية من فترة إلى أخرى تصبح المعلومات أكثر جودة، الأمر الذي يساعد في إجراء المقارنات العادلة سواء كانت لنفس الشركة بين فترة مالية وأخرى أو المقارنة مع الشركات الأخرى. (عصيمي، ٢٠١١).

والإفصاح الإلكتروني يعزز هذه الخاصية بصورة كبيرة جداً وذلك من خلال توفيره للقوائم المالية والإيضاحات المتممة لها لعدد من السنوات ولمجموعة من الشركات، وبالتالي فهو يساعد المستخدمين في عمل ربط ومقارنة بين التقارير المالية الخاصة بالشركة لعدد من السنوات، بالإضافة إلى إجراء ربط ومقارنة بين التقارير المالية للشركة مع التقارير المالية الخاصة بالشركات الأخرى، حيث أن عمل

المقارنات بين المعلومات المنشورة إلكترونياً أكثر يسر وسهولة من المعلومات المنشورة بالطريقة الورقية، فضلاً عن ذلك فإن الإفصاح الإلكتروني يسمح للمستخدمين بتحميل البيانات المختلفة التي يحتاجونها على حواسيبهم الشخصية (محمد، ٢٠١٧).

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يسهم بصورة كبيرة في تحسين جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حيث أتاح الإفصاح الإلكتروني أساليب وطرق جديدة لتقديم المعلومات التي تتصف بالملائمة والموثوقية عن نتائج أعمال الشركات لكافة المستخدمين وبالشكل الذي يمكنهم من اتخاذ القرارات المختلفة، فضلاً عن كونه أداة عادلة لإيصال المعلومات بصورة خالية من التضليل والغموض وبنفس المحتوى والشكل وفي وقت واحد لكافة المستثمرين وبدون أي تحيز.

الإطار العملي للدراسة:

منهجية الدراسة:

سعت الباحثة في هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة ومن أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، ولغرض الإلمام بمختلف جوانب الموضوع الذي تناولته هذه الدراسة من جانبين: الجانب النظري: يعتمد على:

المنهج الاستقرائي: متمثلاً في الأدب النظري الموجود في الكتب العلمية المتخصصة والمراجع والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة في هذا المجال، حيث تم إجراء مسح لهذه المصادر المتعلقة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في معالجة مشكلة الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، وذلك بهدف معرفة أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني (المتغير المستقل) على جودة المعلومات المحاسبية (المتغير التابع).

الجانب العملي: والذي يعتمد على:

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من البنوك السعودية والتي يبلغ عددها (١١) بنكاً محلياً، ويرجع السبب إلى أهمية قطاع البنوك بالنسبة للاقتصاد السعودي، فالبنوك تعتبر محركاً هاماً للتنمية الاقتصادية في أي بلد، وهي جزء من القطاعات المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)، كما تعد جزءاً هاماً من منظومة الاقتصاد بالمملكة العربية السعودية، والذي شهد العديد من التغيرات الملحوظة في البيئة المالية في سبيل تحسين أداء الصناعة البنكية، وذلك من أجل تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ (الجويسم وعامر، ٢٠٢٠). أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على عدد المحاسبين والمدراء الماليين ورؤساء الأقسام الذين يعملون في البنوك.

وتم توزيع عدد (٢٠٠) استبانة على عينة الدراسة بمدينة جدة أُسترد منها ١٧٨ استبانة ٨ منها كانت غير صالحة للتحليل الإحصائي، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبانات الجاهزة للتحليل ١٧٠ استبانة.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة قياس للتعرف على أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية، مع العلم أنه تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل البيانات. واحتوت الاستبانة على مقدمة تعريفية عن موضوع الدراسة، مع تقديم ضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، ثم اشتملت على الأقسام التالية:

القسم الأول المعلومات العامة: يهدف للتعرف على البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وهي كالتالي: (المسمى الوظيفي، مكان العمل أو المكان الوظيفي، سنوات الخبرة).

القسم الثاني محاور الدراسة: ويتضمن هذا القسم (٣١) فقرة تقيس وجهة نظر أفراد العينة حول أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية، وهذه الفقرات موزعة على (٤) محاور رئيسية هي كالتالي:

المحور الأول: أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية ويتكون من (٨) عبارات.

المحور الثاني: أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية ويتكون من (٨) عبارات.

المحور الثالث: أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في البنوك السعودية ويتكون من (٧) عبارات.

المحور الرابع: أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الثبات للمعلومات المحاسبية في البنوك السعودية ويتكون من (٨) عبارات.

والجدول التالي يوضح عدد فقرات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور:

جدول (١) عدد فقرات الاستبانة وتوزيعها على المحاور

م	المحاور	عدد الفقرات
١.	الإجمالي	٣١
١.١	أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.	٨
١.٢	أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.	٨
١.٣	أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في البنوك السعودية.	٧
١.٤	أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الثبات للمعلومات	٨

المحاسبية في البنوك السعودية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت خماسي التدرج لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب جدول رقم (٣):

جدول (٢) درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المقياس	5	4	3	2	1

اختارت الباحثة التدرج (5-1) للاستجابة، وكلما اقتربت الإجابة من (5) دل على الموافقة العالية على ما ورد في الفقرة المعنية وكل تدرج له وزن نسبي 20%.

صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

يقصد بصدق الاستبانة "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وعدس وعبد الحق، ٢٠٠١: ١٧٩)، كما يقصد بالصدق "أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه" (الجرجاني، ٢٠١٠: ١٠٥)، وتعد أداة الدراسة صادقة إذا حددت مدى صلاحية درجاتها، ومن أجل التحقق من صدق أداة الدراسة، اعتمدت الباحثة على طريقتين، الطريقة الأولى هي الصدق الظاهري والتي تعتمد على عرض الأداة على المختصين من ذوي الخبرة في المجال، والطريقة الثانية فهي تسمى صدق الاتساق الداخلي وهو يقيس مدى اتساق فقرات الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذ تنتمي إليه، وفيما يلي الخطوات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدق الأداة بناءً على كل طريقة:

أولاً: الصدق الظاهري:

ويقصد به صدق آراء المحكمين "أن يختار الباحث عدداً من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة -موضوع الدراسة- (الجرجاني، ٢٠١٠: ١٠٧). حيث قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

١. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي، مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، حيث تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (٣١) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له على النحو التالي:

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

المحور الرابع			المحور الثالث			المحور الثاني			المحور الأول		
الدالة	معامل الارتباط	العبرة	الدالة	معامل الارتباط	العبرة	الدالة	معامل الارتباط	العبرة	الدالة	معامل الارتباط	العبرة
0.000	.784**	.1	0.000	.755**	.1	0.000	.769**	.1	0.000	.829**	.1
0.000	.876**	.2	0.000	.824**	.2	0.000	.871**	.2	0.000	.578**	.2
0.000	.788**	.3	0.000	.753**	.3	0.000	.820**	.3	0.000	.973**	.3
0.000	.593**	.4	0.000	.831**	.4	0.000	.841**	.4	0.000	.769**	.4
0.000	.701**	.5	0.000	.699**	.5	0.000	.866**	.5	0.000	.738**	.5
0.000	.868**	.6	0.000	.795**	.6	0.000	.915**	.6	0.000	.852**	.6
0.000	.832**	.7	0.000	.937**	.7	0.000	.795**	.7	0.000	.698**	.7
0.000	.675**	.8				0.000	.862**	.8	0.000	.856**	.8

يبين الجدول السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التابعة لها، دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (٠.٠١)، مما يدل على صدق داخلي عالٍ لمحاور الاستبانة.

٢. صدق الاتساق الداخلي البنائي لمحاور الاستبانة:

للتأكد من ارتباط المحاور بالمتوسط العام للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط متوسط استجابات العينة على المحاور بالمتوسط العام للاستبانة.

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي البنائي لمحاور الاستبانة

م.	المحاور	معامل الارتباط	الدالة
١.	المحور الأول: أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.	.932**	٠.٠٠٠
٢.	المحور الثاني: أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.	.902**	٠.٠٠٠
٣.	المحور الثالث: أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في البنوك السعودية.	.924**	٠.٠٠٠
٤.	المحور الرابع: أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الثبات للمعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.	.893**	٠.٠٠٠

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل محور أقل من (٠.٠١).

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

يقصد بثبات الاستبانة "أن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية" (الجرجوي، ٢٠١٠: ٩٧)، أو بعبارة أخرى يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال

فترات زمنية معينة، وللتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

أ- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل محور، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة جتمان بسبب عدم تساوي جزئي الفقرات .

ب- معامل ألفا كرونباخ:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد بين أن معاملات الثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

جدول (٥) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكرونباخ ألفا

م	المحاور	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	ثبات التجزئة النصفية
	الاستبانة	٣١	٠.٩٢٨	٠.٩٠٢
١.	أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.	٨	٠.٨٩٠	٠.٩٣٢
٢.	أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.	٨	٠.٨٥٩	٠.٨٦٤
٣.	أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في البنوك السعودية.	٧	٠.٨٩١	٠.٨٧٣
٤.	أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الثبات للمعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.	٨	٠.٨٣٦	٠.٨٩٤

بالنظر إلى الجدول السابق، يتضح أن الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات عالية تتراوح بين (٠,٨٣٦) و (٠,٨٩١) في ألفا كرونباخ، وأيضاً (٠,٨٦٤) و (٠,٩٣٢) في معاملات التجزئة النصفية، كما أن ثبات الاستبانة الكلي عالٍ، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠,٩٢٨)، بينما بلغ معامل التجزئة النصفية (٠,٩٠٢)، وهذا يدل على أن أداة الدراسة (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة جداً مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة:

يوضح جدول (١٠) توزيع أفراد العينة على حسب بياناتهم الشخصية (مكان العمل، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة

م.	فئة المتغير	العدد	النسبة
١.	مكان العمل		
١	مصرف الراجحي	28	16.5
٢	مصرف الإنماء	11	6.5
٣	البنك الأهلي السعودي	16	9.4
٤	بنك الرياض	15	8.8
٥	بنك الجزيرة	14	8.2
٦	بنك البلاد	11	6.5
٧	البنك السعودي للإستثمار	16	9.4
٨	البنك العربي الوطني	28	16.5
٩	البنك السعودي الفرنسي	14	8.2
١٠	البنك السعودي البريطاني (ساب)	11	6.5
١١	بنك الخليج الدولي	6	3.5
	المجموع	170	100.0
٢.	سنوات الخبرة		
١	أقل من ١٠ سنوات	71	41.8
٢	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	48	28.2
٣	من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	34	20.0
٤	من ٢٠ سنة فأكثر	17	10.0
	المجموع	170	100.0
٣.	المسمى الوظيفي		
١	مدير	44	25.9
٢	رئيس قسم	11	6.5
٣	مدير مالي	5	2.9
٤	مراجع داخلي	4	2.4
٥	محاسب	24	14.1
٦	أخرى	82	48.2
	الإجمالي	170	100.0

١. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان العمل:

يتضح من الجدول السابق أن (١٦.٥%) من أفراد عينة الدراسة يعملون في مصرف الراجحي، بينما (١٦,٥%) من أفراد عينة الدراسة يعملون في البنك العربي الوطني، و(٩,٤%) من أفراد عينة الدراسة يعملون في البنك الأهلي السعودي، في حين (٩,٤%) من أفراد العينة يعملون في البنك السعودي للإستثمار، و(٨,٨%) من أفراد العينة يعملون في بنك الرياض، في حين أن (٨,٢%) من أفراد العينة يعملون في بنك الجزيرة، و(٨,٢%) من أفراد العينة يعملون في البنك السعودي الفرنسي،

بينما (٦,٥%) من أفراد عينة الدراسة يعملون في مصرف الإنماء، و (٦,٥%) من أفراد العينة يعملون في بنك البلاد، وأيضاً (٦,٥%) يعملون في البنك السعودي البريطاني(ساب)، في حين أن (٣,٥%) من أفراد عينة الدراسة يعملون في بنك الخليج الدولي. وبالتالي يتضح للباحثة أن كافة البنوك السعودية التي كانت محل الدراسة قد شاركت في الإجابة على أسئلة الإستبيان الخاص بالدراسة.

٢. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة:

يبين الجدول السابق أن (٤١.٨%) من أفراد العينة خبرتهم أقل من ١٠ سنوات، بينما (٢٨,٢%) من أفراد العينة خبرتهم من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة، و(٢٠%) خبرتهم من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة، في حين أن (١٠%) من أفراد العينة خبرتهم ٢٠ سنة فأكثر. وبالتالي يمكن التوصل إلى أن أفراد عينة الدراسة قد أجابو على أسئلة الإستبانة من واقع خبرة وممارسة.

٣. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي:

كما يتضح من الجدول السابق أن (٤٨,٢%) من أفراد عينة الدراسة من أصحاب التخصصات الإدارية الأخرى، بينما (٢٥.٩%) من أفراد العينة بوظيفة مدير، و(١٤,١%) من أفراد العينة بوظيفة محاسب، بينما (٦.٥%) بوظيفة رئيس قسم، و(٢,٩) بوظيفة مدير مالي، في حين (٢,٤%) من أفراد العينة بوظيفة مراجع داخلي. وبالتالي يتبين لنا بأن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة كانت من الفئة المستهدفة والمرتبطة بشكل مباشر بموضوع الدراسة.

المحك المعتمد في الدراسة:

بالنسبة لتحديد طول كل فئة من فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥ - ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول أدناه

جدول (٧) تقسيم الأوزان النسبية

درجة الموافقة	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
لا أوافق بشدة	من ٢٠% - ٣٦%	من ١.٨٠-١
لا أوافق	أكبر من ٣٦% - ٥٢%	٢.٦٠-١.٨٠
محايدة	أكبر من ٥٢% - ٦٨%	٣.٤٠-٢.٦٠
أوافق	أكبر من ٦٨% - ٨٤%	٤.٢٠ - ٣.٤٠
أوافق بشدة	أكبر من ٨٤% - ١٠٠%	٥.٠ - ٤.٢٠

تحليل محاور الدراسة واختبار الفرضيات:

للتعرف على أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية، تم تحليل محاور الدراسة واختبار الفرضيات من خلال حساب

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة، كما تم استخدام اختبارات للعينة الواحدة كما هو موضح:

أولاً: النتائج الخاصة بالمحور الأول:

أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.

جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول (أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية)

الترتيب	مستوى المعنوية	قيمة الاختبار	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	الفقرة
3	.000	18.711	0.869	أوافق بشدة	85	4.25	١
1	.000	24.422	0.713	أوافق بشدة	86.8	4.34	٢
2	.000	23.358	0.745	أوافق بشدة	86.8	4.34	٣
7	.000	16.672	0.892	أوافق	82.8	4.14	٤
6	.000	20.071	0.764	أوافق	83.6	4.18	٥
4	.000	20.542	0.773	أوافق بشدة	84.4	4.22	٦
5	.000	20.300	0.778	أوافق بشدة	84.2	4.21	٧
8	.000	9.878	1.025	أوافق	75.6	3.78	٨
-	.000	26.380	.58329	أوافق	83,6202	4.1801	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود اتفاق بين أفراد العينة على أن هناك أثر للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٧٨ و ٤,٣٤ من ٥) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتان الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (أوافق، أوافق بشدة) على الترتيب.

كما أن درجة الانحراف المعياري لكافة الفقرات، وللمحور ككل منخفضه مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات العينة محل الدراسة، وقربها من الوسط الحسابي كما يتضح من النتائج في الجدول السابق أن أبرز الفقرات المتعلقة بالمحور الأول تتمثل في العبارات رقم (١، ٢، ٣)، وقد كانت جميعها بدرجة استجابة (أوافق بشدة) أي بدرجة تأثير قوية جداً، وتم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

- ١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: " تقلل المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً التي يمكن التحقق من صحتها من مخاطر الأخطاء المالية." بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦.٨%).
 - ٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: " تساعد المعلومات المحاسبية الصادقة المنشورة إلكترونياً في اتخاذ القرارات الرشيدة." بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦.٨%)، وهي نفس المتوسط للفقرة السابقة، ولكن بانحراف معياري أكبر.
 - ٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تمكن المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً من التمثيل الصادق لقيمة المعاملات والأحداث المالية." بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وبنسبة مئوية بلغت (٨٥%). ويتضح أيضاً من النتائج في الجدول السابق أن أقل الفقرات المتعلقة بالمحور الأول تتمثل في العبارات رقم (٤، ٥، ٨)، وتم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:
 - جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تعكس المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً الصورة الحقيقية للأحداث الاقتصادية وتخلو من الأخطاء." بالمرتبة الأخيرة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٣.٧٨) وبنسبة مئوية بلغت (٧٥.٦%).
 - جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " توضح المعلومات المحاسبية المحايدة المنشورة إلكترونياً الموقف المالي الصحيح للمؤسسات المالية." بالمرتبة السابعة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٨%).
 - جاءت العبارة رقم (٥) وهي: " تؤدي المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً إلى عدم التحيز لمصلحة جهة معينة على حساب جهة أخرى." بالمرتبة السادسة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٨) وبنسبة مئوية بلغت (٨٣.٦%).
- كما يبين الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الأول ككل (أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية) بلغ (٤.١٨٠١) بنسبة (٨٣,٦٢٠%) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) والذي يعني أوافق، كما يشير الجدول إلى أن مستوى دلالة الاختبار (ت) أقل من (٠.٠١) وهو مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة، مما يشير في ضوء المتوسط الحسابي- إلى وجود موافقة قوية ذات دلالة احصائية لأثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.

ثانياً: النتائج الخاصة بالمحور الثاني:
أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.

جدول (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني (أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية)

الترتيب	مستوى المعنوية	قيمة الاختبار	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الفقرة
3	.000	17.534	0.87	أوافق	83.4	4.17	١.
6	.000	18.912	0.787	أوافق	82.8	4.14	٢.
7	.000	19.835	0.742	أوافق	82.6	4.13	٣.
8	.000	18.762	0.773	أوافق	82.2	4.11	٤.
5	.000	19.254	0.769	أوافق	82.8	4.14	٥.
1	.000	22.246	0.724	أوافق بشدة	84.8	4.24	٦.
2	.000	20.749	0.765	أوافق بشدة	84.4	4.22	٧.
4	.000	18.767	0.797	أوافق	83	4.15	٨.
-	.000	24.724	.61229	أوافق	83,22	4.1610	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود اتفاق بين أفراد العينة على أن هناك أثر للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤,١١ و ٤,٢٤ من ٥) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتان الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (أوافق، أوافق بشدة) على الترتيب. كما أن الانحراف المعياري لكافة الفقرات، وللمحور ككل أقل من الواحد الصحيح، مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات العينة محل الدراسة، وقربها من الوسط الحسابي.

وأيضاً يتضح من النتائج في الجدول السابق أن أبرز الفقرات المتعلقة بالمحور الثاني تتمثل في العبارات رقم (١، ٦، ٧)، وتم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "تساعد المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً على زيادة قيمة المعلومات من خلال إيصالها بشكل أسرع إلى مستخدميها." بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٤.٨%).

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "تساعد المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً على معالجة الخلل وأوجه القصور في الوقت الصحيح وبأقل جهد

- وأدنى مستوى من التكاليف." بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٢) وبنسبة مئوية بلغت (٨٤.٤%) (٤.٢٢).
- ٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تعتبر المعلومات المحاسبية الملائمة المنشورة إلكترونياً أداة فعالة في اتخاذ القرارات الرشيدة." بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٧)، وبنسبة مئوية بلغت (٨٣.٤%).
- كما يتضح من النتائج في الجدول السابق أن أقل الفقرات المتعلقة بالمحور الثاني تتمثل في العبارات رقم (٢، ٣، ٤)، وتم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:
- ١- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تساعد المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً مستخدميها في التحقق من صحة التوقعات السابقة." بالمرتبة الأخيرة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١١)، وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٢%).
- ٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "تعتبر المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً التي تتصف بخاصية التغذية العكسية مفيدة في تقليل المخاطر المالية." بالمرتبة السابعة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٣)، وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٦%).
- ٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تعمل المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً ذات القدرة التنبؤية على تقليل المخاطر." بالمرتبة السادسة م بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٤)، وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٨%).
- كما يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثاني ككل (أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملائمة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية) بلغ (٤.١٦١٠) بنسبة (٨٣,٢٢%) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٣,٤١ إلى ٤,٢٠) ويعني أوافق، كما يشير الجدول إلى أن مستوى دلالة الاختبار (ت) أقل من (٠,٠١) وهو مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة، مما يشير في ضوء المتوسط الحسابي- إلى وجود موافقة قوية ذات دلالة احصائية لأثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملائمة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.
- ثالثاً: النتائج الخاصة بالسؤال الثالث
- أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في البنوك السعودية.

جدول (١٠) استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث (أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في البنوك السعودية)

الترتيب	مستوى المعنوية	قيمة الاختبار	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الفقرات
5	.000	17.582	0.824	أوافق	82.2	4.11	١.
3	.000	20.075	0.737	أوافق	82.8	4.14	٢.
2	.000	23.688	0.686	أوافق بشدة	85	4.25	٣.
1	.000	25.234	0.666	أوافق بشدة	85.8	4.29	٤.
6	.000	17.455	0.813	أوافق	81.8	4.09	٥.
4	.000	18.291	0.801	أوافق	82.4	4.12	٦.
7	.000	15.492	0.866	أوافق	80.6	4.03	٧.
-	.000	25.159	.59401	أوافق	82,929	4.1462	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود اتفاق بين أفراد العينة على أن هناك أثر للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في البنوك السعودية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٠٣ إلى ٤,٢٩ من ٥) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتان الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (أوافق، أوافق بشدة) على الترتيب.

كما أن الانحراف المعياري لكافة الفقرات، وللمحور ككل أقل من الواحد الصحيح، مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات العينة محل الدراسة، وقربها من الوسط الحسابي.

ويتضح أيضاً من النتائج في الجدول السابق أن أبرز الفقرات المتعلقة بالمحور الثالث تتمثل في العبارات رقم (٢، ٣، ٤)، وتم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

- ١- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تسهل المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً على المستخدمين عملية المقارنة." بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وبنسبة مئوية بلغت (٨٥.٨%).
- ٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "تسمح المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً للمستخدمين إجراء المقارنات على مستوى المنشأة نفسها أو على مستوى القطاع." بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وبنسبة مئوية بلغت (٨٥%).

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تؤدي إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً إلى زيادة الثقة لدى مستخدميها." بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٨%). وكذلك يتضح من النتائج في الجدول السابق أن أقل الفقرات المتعلقة بالمحور الثالث تتمثل في العبارات رقم (١، ٥، ٧)، وتم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "تقلل المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً درجة عدم التأكد بالنسبة للقرار محل الدراسة." بالمرتبة الأخيرة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.٠٣) وبنسبة مئوية بلغت (٨٠.٦%).
٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تحقق المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً التي يمكن الاعتماد عليها أهداف قرارات المستخدمين." بالمرتبة السادسة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وبنسبة مئوية بلغت (٨١.٨%).

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تؤدي المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً ذات القابلية للمقارنة إلى زيادة العائد من الاستثمار في ظل المخاطرة." بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١١) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٢%).

كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثالث ككل (أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في البنوك السعودية) بلغ (٤.١٤٦٢) بنسبة (٨٢,٩٢٩%) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) والذي يعني أوافق، كما يشير الجدول إلى أن مستوى دلالة الاختبار (ت) أقل من (٠.٠١) وهو مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة، مما يشير في ضوء المتوسط الحسابي- إلى وجود موافقة قوية ذات دلالة احصائية لأثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في البنوك السعودية.

رابعاً: النتائج الخاصة بالسؤال الرابع
أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الثبات للمعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.

جدول (١١) استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع (أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الثبات للمعلومات المحاسبية في البنوك السعودية)

الترتيب	مستوى المعنوية	قيمة الاختبار	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	.000	18.418	0.829	أوافق	83.4	4.17	١.
3	.000	19.651	0.753	أوافق	82.8	4.14	٢.
5	.000	18.401	0.788	أوافق	82.2	4.11	٣.
6	.000	18.029	0.8	أوافق	82.2	4.11	٤.
8	.000	14.915	0.9	أوافق	80.6	4.03	٥.
4	.000	19.095	0.779	أوافق	82.8	4.14	٦.
2	.000	19.540	0.769	أوافق	83	4.15	٧.
7	.000	15.810	0.878	أوافق	81.2	4.06	٨.
-	.000	22.133	.65622	أوافق	٨٢.٢٨	4.1140	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود اتفاق بين أفراد العينة على أن هناك أثر للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الثبات للمعلومات المحاسبية في البنوك السعودية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٠٣ و ٤,١٧) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (أوافق).

كما أن الانحراف المعياري لكافة الفقرات، وللمحور ككل أقل من الواحد الصحيح، مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات العينة محل الدراسة، وقربها من الوسط الحسابي.

ويتضح من النتائج في الجدول السابق أن أبرز الفقرات بالمحور الرابع تتمثل في العبارات رقم (١، ٢، ٧)، وتم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي: " تساعد المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً على الثبات في التطبيق العملي للإجراءات المحاسبية." بالمرتبة الأولى درجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٧) ونسبة مئوية بلغت (٨٣.٤%).

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "تساعد المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً في تطبيق مفاهيم وطرق قياس موحدة على كل عنصر من عناصر القوائم المالية." بالمرتبة الثانية درجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٥) ونسبة مئوية بلغت (٥٣%).

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تساعد المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً عن الطرق والسياسات المحاسبية المتبعة على إجراء التنبؤات المستقبلية."

بالمرتبة الثالثة درجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٨%).

كما يتضح من النتائج في الجدول السابق أن أقل الفقرات المتعلقة بالمحور الرابع تتمثل في العبارات رقم (٤، ٥، ٨)، وتم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تقلل المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً عن طبيعة وتأثير التغيرات في السياسات المحاسبية من عدم ثقة المستخدمين." بالمرتبة الأخيرة درجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.٠٣) وبنسبة مئوية بلغت (٨٠.٦%).

٢- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تتصف المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً بالثبات في طرق إعدادها." بالمرتبة السابعة درجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.٠٦) وبنسبة مئوية بلغت (٨١.٢%).

٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تساعد المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً في الإفصاح عن التغيرات في الطرق والأساليب المحاسبية المستخدمة إن وجدت." بالمرتبة السادسة درجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١١) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٢%).

ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الرابع ككل (أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الثبات للمعلومات المحاسبية في البنوك السعودية) بلغ (٤.١١٤) بنسبة (٨٢.٢٨%) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) ويعني أوافق، كما يشير الجدول إلى أن مستوى دلالة الاختبار (ت) أقل من (٠.٠١) وهو مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة، مما يشير في ضوء المتوسط الحسابي- إلى وجود موافقة قوية ذات دلالة إحصائية لأثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الثبات للمعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.

نتائج الدراسة:

يتضح من الدراسة الميدانية الآتي:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية، وذلك من خلال معرفة الأثر المترتب على خصائص المعلومات المحاسبية المتمثلة في (الموثوقية، الملاءمة، القابلية للمقارنة، الثبات). وبعد دراسة المحاور الأربعة توصلت الباحثة إلى أنه يوجد أثر إيجابي ذا دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية وهذا نتيجة تتفق مع دراسة (العوامل، ٢٠١٧)، وفيما يلي إيضاح لنتيجة كل محور على حده:

وقد أظهرت نتائج الدراسة للمحور الأول وجود أثر إيجابي للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عزاوي وجواحي (٢٠٢١) ودراسة نور الدين (٢٠٢٠) ودراسة بدة وخالدي (٢٠٢٠) وأيضاً دراسة براهيم وبراقي (٢٠١٩)، وكذلك دراسة محسن وآخرون (٢٠١٧) والتي توصلت إلى وجود علاقة و أثر للإفصاح الإلكتروني على خاصية الموثوقية، حيث تبين أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في القطاع المصرفي له دور مهم في تفعيل خاصية الموثوقية للمعلومات المحاسبية بسبب الاتصال المباشر بين المؤسسة والأطراف ذات العلاقة. في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة سباق وهيبته (٢٠١٩) والتي أوضحت أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يصاحبه الكثير من المخاطر ومنها مصداقية وموثوقية القوائم المنشورة إلكترونياً، حيث أن المستخدمين لا يضمنون أن تكون تلك القوائم المنشورة إلكترونياً هي نفسها التي اعتمدها مراقب الحسابات.

وجاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تقلل المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً التي يمكن التحقق من صحتها من مخاطر الأخطاء المالية." بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦.٨%). وتعزو الباحثة السبب في حصولها على المرتبة الأولى إلى أن الإفصاح الإلكتروني يعزز من خاصية القابلية للتحقق من خلال توفيره للعديد من الأدوات مثل الروابط التفاعلية متعددة المعلومات، وبرامج معالجة البيانات إلكترونياً مثل برامج المعالجة الفورية للبيانات، ومعالجة البيانات على دفعات.

كما جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تعكس المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً الصورة الحقيقية للأحداث الاقتصادية وتخلو من الأخطاء." بالمرتبة الأخيرة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٣.٧٨) وبنسبة مئوية بلغت (٧٥.٦%). وترجع الباحثة السبب إلى عدم ثقة بعض المستخدمين في المعلومات المنشورة إلكترونياً لاحتمالية تعرضها للتلاعب والتحريف والتغيير وذلك في حال عجزت المنشأة عن توفير أنظمة أمان تعمل على حماية وتأمين المعلومات المحاسبية المنشورة على موقعها الإلكتروني.

أما فيما يتعلق بالمحور الثاني فقد أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملائمة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بدة وخالدي (٢٠٢٠) ودراسة نور الدين (٢٠٢٠) ودراسة براهيم وبراقي وبراقي (٢٠١٩) ودراسة سباق وهيبته (٢٠١٩) وأيضاً دراسة محمد (٢٠١٨) ودراسة سليمان والصبيح (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يؤثر إيجابياً على خاصية الملائمة، فهو يوفر معلومات محاسبية ملائمة مما ساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات رشيد.

وجاءت العبارة رقم (٦) وهي: "تساعد المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً على زيادة قيمة المعلومات من خلال إيصالها بشكل أسرع إلى مستخدميها." بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٤.٨%).

وتعزي الباحثة السبب في ذلك إلى أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يوفر للمستخدمين المعلومات التي يحتاجونها في الوقت المناسب وبسرعة عالية جداً وبأقل جهد، حيث أن استخدام الإنترنت في عملية الإفصاح يؤدي إلى توفير أحدث المعلومات المحاسبية التي تسهم في اتخاذ أفضل القرارات وذلك لأنه يتم اتخاذها في الوقت المناسب.

في حين جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تساعد المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً مستخدميها في التحقق من صحة التوقعات السابقة." بالمرتبة الأخيرة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١١)، وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٢%).

وترى الباحثة أن السبب في ذلك يرجع إلى أنها تحتاج إلى مهارات فنية خاصة للتعامل معها، حيث تعتبر المهارات الفنية مطلوبة لمستخدمي برمجيات التنقيب في البيانات، لذا يجب أن يكون لدى المستخدم معرفة في مختلف خوارزميات التنقيب في البيانات وذلك لاختيار الخوارزمية المناسبة للتحقق من صحة التوقعات السابقة.

كما أظهرت نتائج الدراسة في المحور الثالث وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في البنوك السعودية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليمان والصبيح (٢٠١٨) ودراسة نور الدين (٢٠٢٠) والتي توصلت الدارسة إلى أن الإفصاح الإلكتروني وفر معلومات محاسبية قابلة للتحقق والمقارنة.

وقد جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تسهل المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً على المستخدمين عملية المقارنة." بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وبنسبة مئوية بلغت (٨٥.٨%).

وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يعزز خاصية القابلية للمقارنة بصورة كبيرة جداً وذلك من خلال توفيره للقوائم المالية والأيضاحات المتممة لها لعدد من السنوات ولمجموعة من الشركات، وبالتالي فهو يسهل على المستخدمين عمل المقارنات على مستوى الشركة نفسها، أو على مستوى القطاع من خلال مقارنتها بالشركات الأخرى المشابهة لها، حيث أن عمل المقارنات بين المعلومات المنشورة إلكترونياً أكثر يسر وسهولة من المعلومات المنشورة بالطريقة الورقية.

بينما جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "تقلل المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً درجة عدم التأكد بالنسبة للقرار محل الدراسة." بالمرتبة الأخيرة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.٠٣) وبنسبة مئوية بلغت (٨٠.٦%).

وترى الباحثة أن السبب في ذلك يرجع إلى التحديثات التي يتم عملها للموقع الإلكتروني الخاص بالمنشأة من فترة إلى أخرى والتي تؤدي إلى تغيير محتوى الموقع مع عدم الإبقاء على المعلومات السابقة، الأمر الذي يؤثر على قابلية للمقارنة، وبالتالي يؤثر على درجة التأكد واليقين بالنسبة للقرارات التي تم اتخاذها في ضوء هذه المعلومات.

وأخيراً أظهرت نتائج الدراسة للمحور الرابع وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الثبات للمعلومات المحاسبية في البنوك السعودية، إلا أنه لا يوجد نتائج سابقة نقارن بها نتيجة الدراسة الحالية، لأنه وعلى حسب علم الباحثة لا يوجد دراسات سابقة تناولت تأثير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الثبات للمعلومات المحاسبية.

وقد جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تساعد المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً على الثبات في التطبيق العملي للإجراءات المحاسبية". بالمرتبة الأولى درجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٧) وبنسبة مئوية بلغت (٨٣.٤%) . وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أنه في ظل الإفصاح الإلكتروني يصبح الثبات في اتباع الطرق المحاسبية أكثر يسر وسهولة وذلك بمجرد تحديد الأوامر والإيعازات إلكترونياً، الأمر الذي يجعل المعلومات أكثر قابلية للمقارنة وبالتالي أكثر فائدة للمستخدمين.

في حين جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تقلل المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً عن طبيعة وتأثير التغيرات في السياسات المحاسبية من عدم ثقة المستفيدين". بالمرتبة الأخيرة درجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.٠٣) وبنسبة مئوية بلغت (٨٠.٦%) .

وتعزي الباحثة السبب في ذلك إلى أن ثقة المستفيدين من المستثمرين وأصحاب المصلحة مرتبطة أكثر بخاصية الموثوقية حيث تزداد ثقة المستفيدين بالمعلومات المحاسبية في حال إتصفت بالحيادية والصدق والقابلية للتحقق وتقل إذا لم تتصف بهذه الخصائص.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. ضرورة استيعاب البنوك للمزايا المستفادة عند تطبيق الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، حيث أن استخدام الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يساعد المنشآت على توصيل رؤيتها وغيرها وغيرها من المعلومات المهمة مباشرة إلى الأطراف المهمة، وبالتالي زيادة الشفافية وتقليل التكاليف.
٢. ضرورة تخصيص معيار للإفصاح الإلكتروني في معايير المحاسبة الدولية يوضح كافة الإرشادات والقواعد الخاصة بالإفصاح الإلكتروني، مع إتخاذ كافة الإجراءات التي تضمن التزام الجميع بهذا المعيار.

٣. ضرورة وضع ضوابط للإفصاح الإلكتروني، وزيادة الرقابة على المعلومات التي يتم الإفصاح عنها إلكترونياً وذلك لضمان تطابقها مع المعلومات في التقارير الورقية،
٤. ضرورة تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في قطاع البنوك، وذلك من خلال الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بشكل أوسع، بالإضافة إلى الإهتمام بالتطوير والتحسين المستمر للمواقع الإلكترونية الخاصة بهم.
٥. ضرورة إهتمام البنوك بجودة وسلامة المعلومات المحاسبية الخاصة بها والمفصح عنها إلكترونياً، وذلك لأن معظم المستثمرين يتخذون قراراتهم الاستثمارية بناءً على هذه المعلومات.
٦. ضرورة تطوير البرامج والتطبيقات الخاصة بأمن وسلامة المعلومات المحاسبية المفصح عنها إلكترونياً، وذلك من أجل زيادة ثقة المستخدمين في هذه المعلومات.
٧. ضرورة تركيز البنوك على تعيين هيئات رقابية للتحقق من أمن المعلومات المحاسبية المفصح عنها إلكترونياً، والعمل على تأهيل المحاسبين والمراجعين لديهم في مجال تكنولوجيا المعلومات.
٨. توعية المدراء بأهمية الكشف عن المعلومات وضرورة تبني ممارسات إفصاح أفضل، مما سيؤدي إلى توفير معلومات أكثر جودة لأصحاب المصلحة، وبالتالي، سيتخذ المستثمرون قرارات أكثر صحة من الناحية الاقتصادية فيما يتعلق بأنشطتهم الاستثمارية.

الأبحاث المستقبلية:

١. إجراء المزيد من الدراسات عن الإفصاح الإلكتروني مع استخدام متغيرات تابعة أخرى مثل (قرارات المستثمرين، والأداء المالي، وكفاءة سوق المال وغيرها).
٢. إجراء دراسات تركز على الإفصاح الإلكتروني والعوامل التي تؤثر فيه مثل (خصائص المنشأة، خصائص مجلس الإدارة، المراجعة المستمرة، وغيرها).

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

أبو عبيدة، سوزانا (٢٠٢١). أثر استخدام نظام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في مستشفيات الخدمات الطبية الملكية الأردنية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، المفرق.

أحمد، طارق ، وسعيد، سرمد، و الملاح، شيرين (٢٠٢٠). دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات المحاسبية في ضوء معايير التقارير المالية الدولية (IFRS): دراسة ميدانية على سوق الأوراق المالية العراقية. مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية، (٢)، ١٢١ - ١٤٤.

الأكاديمية المالية، إفصاح (٢٠١٩). الرياض- المملكة العربية السعودية. تم الإسترداد من

<https://fa.gov.sa/ar/services/Documents/ifsahAr.pdf>

أمين، ساكار (٢٠٠٧). تأثير التجارة الإلكترونية على نظم المعلومات المحاسبية- دراسة لأراء عينة من شركات عراقية مختارة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق.

أمين، ساكار، وعيد، هشام، و عبدالله، عمار. (٢٠٢٠). The extent of excellence and innovation accounting in the lights of relationship between the qualitative characteristics of accounting information and electronic publishing of reports and financial statements. *Journal of Baghdad College of Economic sciences University*, 155-171.

باشيخ، عبد اللطيف (٢٠١٤). تقويم أداء البنوك السعودية التجارية في ضوء تداعيات الأزمة المالية العالمية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، ٢٨، (١)، ٣-٢٥.

بالقط، مريم (٢٠١٨). تأثير الإفصاح الإلكتروني على المراجعة الخارجية: دراسة ميدانية بمكتب محافظ حسابات ورقلة خلال ابريل ٢٠١٨ [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة.

البراك، براك محمد (٢٠١٤). أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الائتمانية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الكويتية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، المفرق.

براهيمي، مها وبراق، محمد (٢٠١٩). دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين ملاءمة ومصداقية المعلومات المحاسبية. مجلة البشائر الاقتصادية، (٣)، ٧٨٦ - ٧٩٨.

بطل، محمد. (٢٠١٩). جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على متخذي القرارات الإدارية [حلقة بحث]. جامعة حلب، سوريا.

بن صوشة، ثامر. (٢٠١٩). دور الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرار الاستثماري. مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، (٣٠)، ٩٩ - ١٢٢.

- بوخرؤية، الغالي، و دواح، بلقاسم (٢٠١٨). مساهمة حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية والإفصاح المحاسبي: حالة شركات التأمينات. *مجلة اقتصاديات المال والأعمال*، (٦)، ٣٣١ - ٣٤٧.
- بوخذورة، حورية (٢٠١٧). *جودة المعلومات المحاسبية و أثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية* [رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي- ام البواقي، الجزائر].
- الجرجواوي، زياد (٢٠١٠). *القواعد المنهجية لبناء الاستبيان (ط٢)*. فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.
- جرد، نور الدين، وآيت، محمد (٢٠١٨). *قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي المالي ومنظور المعايير المحاسبية الدولية*. *مجلة النبيل الاقتصادي*، (١)٥.
- الجعبري، مجدي (٢٠١١). *الإفصاح المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية دراسة ميدانية على الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) شركة مساهمة سعودية*. *مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة بالبنمارك*، (٩)٢٠١١، ٣-٢١.
- جمعة، همام، ولعشوري، نوال. (٢٠١٠، ديسمبر ٧-٨). *دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية*. الملتقى الوطني حول: الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات و آفاق) بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، أم البواقي، الجزائر.
- الجويسم، فتحى و عامر، محمد. (٢٠٢٠). *خصائص مجلس الإدارة وأثرها على الأداء المالي: دراسة تحليلية على قطاع البنوك بالسوق السعودي*. *مجلة أبعاد اقتصادية*، (١٠) ٦٦-٣٩.
- حسن، كمال والسيد، سمر والسجاعي، محمود (٢٠١٨). *العلاقة بين مخاطر الإفصاح الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية*. *المجلة المصرية للدراسات*، (٣)٤٢، ٢٨٨ - ٣١٣.
- الحوامدة، ماهر فايز (٢٠٢٢). *أثر خصائص المعلومات المحاسبية على الإفصاح في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة جرش، جرش.
- خروبي، يوسف، مقدم، خالد، و زرقون، عمر الفاروق. (٢٠١٩). *أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة على الإفصاح المحاسبي الدولي*. *المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية*، (١)٦، ١٠١ - ١١٠.
- الخيال، توفيق عبدالمحسن عبدالله. (٢٠٠٩). *العوامل المؤثرة في نشر التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية عبر الانترنت: دراسة تطبيقية*. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الاقتصاد والإدارة*، (٢)٢٣، ١٩٣ - ٢٥٤.
- الدباغ، أحمد، و باشي، إنصاف. (٢٠١٣). *دور الإفصاح الإلكتروني في تحقيق السوق المالي الكفؤ: سوق الاسهم السعودي انموذجا*. *مجلة تنمية الرافدين*، (١١٣)٣٥، ١٤٥ - ١٦٢.
- الدوري، محمد مؤيد (٢٠١١). *جودة المعلومات المحاسبية و أثرها على اتخاذ القرارات الائتمانية طويلة الأجل في البنوك التجارية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن.

- الراشدي، وليد خالد شهاب، و الخالدي، فارس عبدالزهرة عبدالحسين. (٢٠٢٠). تأثير نظام الإفصاح الإلكتروني على القرار الاستثماري للشركات المدرجة في سوق المال العراقي. مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، ٢(٥)، ٧٠ - ٩٢.
- رزبقات، بوبكر (٢٠١٤). أثر الالتزام بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IAS/IFRS) على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية. الملتقى الدولي حول دور معايير المحاسبة الدولية (IAS/ IFR/ IPSAS) بجامعة ورقلة، ورقلة، الجزائر.
- رزبقات، بوبكر (٢٠١٥). أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة التقارير المالية [رسالة ماجستير في علوم التيسير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس].
- رشوان، عبدالرحمن محمد سليمان. (٢٠١٨). أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، ٩(٩)، ٦٩٦ - ٧٢٠.
- الرشيدي، عبدالعزيز عوض (٢٠١٤). أثر جودة المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للبنوك التجارية و الإسلامية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية، عمان.
- الرشيدي، ممدوح. (٢٠٠٩). الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت وحوكمة الشركات- دراسة نظرية وميدانية. مجلة البحوث التجارية المعاصرة، ٢٣(١)، ٦٤-١.
- الزعيبي، عبدالله. (٢٠١٧). أثر تطبيق البنوك التجارية الأردنية للإفصاح الإلكتروني عن قوائمها المالية على كفاءة بورصة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
- زغيب، مليكة، وزيرق، سوسن. (٢٠١٢). دور النظام المحاسبي المالي في دعم الحوكمة في الجزائر. الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كألية للحد من الفساد المالي والإداري بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير جامعة محمد خيضر- بسكرة، الجزائر.
- زين، عبدالملك، و دراوسي، مسعود. (٢٠١٩). أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات ومحاسبي الشركات لولايات الوادي، ورقلة، بسكرة-الجزائر. مجلة رؤية اقتصادية، ٩(٢)، ٤١١ - ٤٢٥.
- الساعدي، مؤيد، و عبود، سلمان. (٢٠١٣). جودة المعلومات وتأثيرها في القرارات الاستراتيجية: دراسة ميدانية في عينة من المصارف العراقية. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، ١٥(٣)، ٧ - ٤١.
- سباق، وفاء، وهيبته، هانية (٢٠١٩). متطلبات الإفصاح الإلكتروني وأثره على ملاءمة المعلومات المالية: دراسة ميدانية لشركة اتصالات الجزائر-ورقلة لشهر ماي ٢٠١٩. [مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر].
- السرطان، حنين (٢٠٢٠). أثر تطبيق سياسة الأمن السيبراني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، المفرق.

السقا، زياد و الحمداني، خليل والطائي، ناظم (٢٠٠٧، ٤-٥ يوليو). الدور المحاسبي في تقليل مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية. المؤتمر العلمي السنوي الخامس بكلية العلوم الإدارية والمالية، عمان، الأردن.

السقا، زياد. (٢٠٠٦). استخدام تقنيات المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية- دراسة لعينة مختارة من الشركات العراقية [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، الموصل.

سليمان، مستورة، والصبيح، محمد. (٢٠١٨). الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على بنك الشمال الإسلامي. مجلة الدراسات العليا، ١٢(٤٦)، ١٩٤ - ٢١٠.

سيد، محمد، و بوركايب، محمد. (٢٠٢٠). مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية: دراسة تحليلية. مجلة المحاسبة، ٢(٢)، ٦٢ - ٧٥.

شريف، إسماعيل. (٢٠٢٢). أثر الإفصاح الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في القوائم المالية. مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، ٤(١)، ٣٣ - ٤٦.

الشطراوي، حسن. (٢٠١٨). دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة التقارير المالية وتقليل فجوة عدم تماثل المعلومات في بيئة الأعمال الأردنية. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال: مركز رفاد للدراسات والأبحاث، ٥(٣)، ٢٨٨ - ٣٠٧.

الشعباني، صالح، و النعيمي، عبدالواحد. (٢٠١٣). دور النشر الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية الرقمية وأثره على أداء الإدارة الإلكترونية. المؤتمر التاسع عشر: مستقبل المهنة : كسر الحواجز التقليدية لمهنة المكتبات والمعلومات والتحول نحو مستقبل البيئة المهنية الرقمية، جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، أبو ظبي.

الشيخ، عبدالرزاق. (٢٠١٢). دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية-غزة، غزة. طورش، أسماء، ومرغيت، وسيلة (٢٠١٤). أثر استخدام القيمة العادلة على القوائم المالية. [رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، الجزائر].

عامر، نعمان (٢٠٠٦). تقييم مدى فعالية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني: دراسة اختبارية. مجلة البحوث التجارية، ٢٨(٢)، ١٨١ - ٢١١.

عبدالرحمن، إسماعيل (٢٠١٤). الإفصاح المالي وأهميته وأثره في الأعمال التجارية العربية (ط١). الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.

عبدالرحمن، عبدالفتاح (٢٠١٣). دراسة تحليلية لقياس أثر خصائص المنشأة على جودة الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة المصرية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ٢(٢)، ١٢٢٩ - ١٢٩١.

عبداللطيف، إيمان كرم أحمد (٢٠٢١). دور جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات الائتمان في البنوك التجارية: دراسة ميدانية على البنوك التجارية المصرية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اسيوط، اسيوط.

- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (٢٠٠١). البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العريبي، عصام فهد، وقرطالي، يوسف حافظ. (٢٠١٦). أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على منفعة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في الأسواق العربية للأوراق المالية. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، ٣٨(٣٥)، ٤٣ - ٧٤.
- العريبي، عصام و قرطالي، يوسف. (٢٠١٥). العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح المحاسبي الإلكتروني: دراسة تطبيقية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٣٧(٤)، ١٤٩-١٦٧.
- العريبي، عصام، و قرطالي، يوسف. (٢٠١٢). تقييم مدى فعالية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني/دراسة ميدانية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٣٤(٤)، ١٢١-١٣٨.
- عصيمي، أحمد زكريا. (٢٠١١). نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر ط١. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر
- عفانه، عزو، ونشوان، تيسير (٢٠١٦). اتجاهات حديثة في القياس والتقييم التربوي ط١. غزة: مكتبة سمير منصور.
- العلوان، جعفر (٢٠٢٠). دور القطاع البنكي في تمكين المسؤولية الاجتماعية: دراسة ميدانية على بنوك المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. الإدارة العامة: معهد الإدارة العامة، ٦(٤)، ٥٨٣ - ٦٢٧.
- العوامل، عبد الرحمن. (٢٠١٧). أثر الإفصاح الإلكتروني للبيانات والتقارير المالية السنوية على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الاسراء الخاصة، عمان.
- غنام، أحمد محمد. (٢٠٢١). أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم "IFRS 9" على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- غنيم، محمود. (٢٠١٣). دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من عدم تماثل المعلومات وانعكاس ذلك على كفاءة سوق رأس المال. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، ٣٣(١)، ٣٩-١٠٠
- قزال، إسماعيل. (٢٠١٨). دراسة تأثير سياسات التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي. [أطروحة دكتوراة، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، ورقلة، الجزائر]
- القسايمية، غازي ، و أبو سليم، خليل. (٢٠٢١). أثر نظم الخبرة والشبكات العصبية على ملائمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ٥٥(٥٥)، ١٨٥ - ٢٠٨.
- قويدر، حاج (٢٠١٢). أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) على تكلفة و جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات. مجلة الباحث، ١٠(١٠)، ٢٧١ - ٢٨٤.
- لطي، أمين (٢٠٠٥). مراجعة وتدقيق نظم المعلومات. الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية.

محسن، محمد، ورشيد، عابد، وعزيز، بيان. (٢٠١٧). مدى إدراك القطاع المصرفي لأهمية الإفصاح المحاسبي عن طريق النشر الإلكتروني للقرارات المالية- دراسة استطلاعية على عينة من المصارف في محافظة أربيل. *المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز*، ٦(١)، ١٥٢-١٣٥.

محمد طه، دينا (٢٠١٩). دراسة أثر آليات حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي الإختياري للشركات عبر الإنترنت: دراسة تطبيقية. *مجلة البحوث المالية والتجارية*، ٢(٢)، ١٥٧-١٣٤.

محمد، رغدة (٢٠١٨). دور الإفصاح عن التقارير المالية المنشورة إلكترونياً في تطوير المراجعة. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، ٣٢(٣)، ١٧٥ - ١٩٤.

محمد، ريباز. (٢٠١٧). الإفصاح الإلكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية: دراسة استطلاعية لأراء عينة من المستثمرين والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية. *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، ١٣(٣٧)، ٣٠٠ - ٣٣٥.

محمد، زهراء. (٢٠١٨). أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني علي مستوى جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية علي القطاع المصرفي السوداني. *مجلة إضافات إقتصادية*، ٢(٢)، ١٨٨-١٦٦.

المحمودي، محمد (٢٠١٩) مناهج البحث العلمي (ط٣). الجمهورية اليمنية: دار الكتاب مداح، عبد الباسط. (٢٠١٨). *أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات*. [أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد بوضياف- المسلية، الجزائر].

مزبود، إبراهيم، و بلحاني، خديجة. (٢٠١٩). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية بمؤسسة البناء للجنوب الشرقي وحدة المدينة. *مجلة المحاسبة*، ١(١)، ٨٦ - ٩٩.

المسماري، إيهاب حمزة، و الكاديكي، ناجي علي. (٢٠٢٢). أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية. *مجلة جامعة بنغازي العلمية*، ٣٥(١)، ١٠٤ - ١١٣.

معمر، خيرة، و قويدر، حاج. (٢٠١٩). جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الإفصاح المحاسبي: دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف. *مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا*، ٢١(٢١)، ٢٣٩ - ٢٦٠.

المومني، طارق. (٢٠١٥). أثر الإفصاح الإلكتروني على أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية: دراسة تطبيقية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، اردب. هيئة السوق المالية، (٢٠١٦)، القرار رقم ٢-١٥-٢٠١٦م، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

Adrian-Cosmin, C. (2015). Accounting information system-qualitative characteristics and the importance of accounting information at

- trade entities. *Annals of Constantin Brancusi'University of Targu-Jiu. Economy Series*, 2(1).
- Al Natour, J. R. A. Q. (2021). The impact of information technology on the quality of accounting information (SFAC NO 8, 2010). *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT)*, 12(13), 885-903.
- Alsharayri, M. A., & Al-Arabiati, M. A. (2021). THE EXPECTED IMPACT OF USING EXTENSIBLE BUSINESS REPORTING LANGUAGE ON FINANCIAL INFORMATION QUALITY IN JORDANIAN BANKS. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 25(5), 1-11.
- Ashoka, M. L., Abhishek N, D., & Divyashree MS. (2020). Extensible Business Reporting Language and Its Impact on Financial Reporting and Auditing. *Pacific Business Review International*, 12(8), 35-46.
- Bani-Yaseen, A. A., Atieh, S. H., & Aledwan, B. A. (2016). The Level of Voluntary Electronic Disclosure in Jordanian Companies and Factors that Influence the Level of this Disclosure: An applied study on Jordanian Companies listed in Amman Stock Exchange. *Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS)*, 5(2), 130-148.
- Benbouali, K., & Berberi, M. A. (2018). XBRL As Process to Improve The Quality of Information and Efficiency of The Stock Market in North African Countries. *el-Bahith Review*, 18(1), 583-598.
- Ghareb, Abdel Hamid (2015). *The Impact of Using the Language of Extended Business Reporting Language on Increasing the Quality of Electronic Financial Reports to Improve Efficiency of the Egyptian Stock Market: Field Study*. [Thesis submitted for the Master of Accounting Degree, Faculty of Commerce - Suez University].
- Hussein, A., & Nounou, G. (2021). The impact of internet financial reporting on Egyptian company's performance. *Journal of Financial Reporting and Accounting*.
- Kaul. S., K. Sood, and A. Jain. (2017). Cloud Computing and its Emerging Need: Advantages and Issues. *International Journal of Advanced Research in Computer Science*, 8(3): 618-624.

- Kieso, D. E., Weygandt, J. J., & Warfield, T. D. (2011). *Intermediate Accounting, Problem Solving Survival Guide (Vol. 2)*. John Wiley & Sons.
- Li, Mingzhu, and Xu, Yingcheng. (2017). An Approach to the Evaluation of the Quality of Accounting Information. *MDPI Journal*, 19(152).
- Malhotra, Pooja and Makkar, Ritika. (2012). A Study of Corporate Web Reporting Practices in –India, *The IUP Journal of Corporate Governance*, XI(1), 7-19.
- Mohammadi, J., & Khozain, A. (2017). Language (XBRL) on Improving the Quality of Financial Reporting, Increasing the Transparency of Financial Information and Reducing Information Asymmetry. *Journal of Accounting and Social Interests*, 7(3), 41-60.
- Quntakji ,S. (2012). *The language of financial and accounting disclosure*. Dar Abi Al-Fida, International Publishing, Distribution and Translation, Saudi Arabia.
- Ristea, M., & Dumitru, C. G. (2011). Libertate și conformitate în cultura profesiei contabile. *Revista Contabilitatea expertiza și auditul afacerilor*, (7).
- Sarea, A. M., Al-Sartawi, A. M. M., & Khalid, A. A. (2018). Electronic financial disclosure: Islamic banking vs Conventional Banking in GCC. *In Conference on e-Business, e-Services and e-Society*, 279-291.
- Spătărelu, I., & Petec, D. (2016). The importance of accounting information in decision making. *Ovidius University Annals, Economic Sciences*, 611-615.
- Weil, R. L., Schipper, K., & Francis, J. (2013). *Financial accounting: an introduction to concepts, methods and uses*.